أسئلة وأجوبة شرعية

مطابقة لفتاوى المرجع الديني

آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي

أعلى الله درجاته

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت ـ لبنان ص.ب: ٦٠٨٠ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

فاسألوا

أهل الذكر

إن كنتم لا تعلمون

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل: ٤٣

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

العلماء ورثة الأنبياء ..

نعم.. هذه العبارة الرائعة هي الوسام الجميل الذي علقه الرسول الأعظمﷺ على صدور علماء هذه الأمة المرحومة.. تجعل منهم مشاعل هداية ونور، وتحملهم مسؤولية عظمى هي من أعظم وأكبر المسؤوليات على الإطلاق وهي حمل رسالة السماء، لإنقاذ أهل الأرض.

فالأنبياء الكرام عليهم السلام ومن بعدهم الأئمة المعصومون عليهم السلام هذه هي مهمتهم، وهذا هو شأنهم ورسالتهم، وعلماء هذه الأمة حملت وتحملت هذه المسؤولية الكبرى تبعا لهم عليهم السلام.. لإنقاذ بني البشر قاطبة.

فمسؤولية العلماء في عصر الغيبة الكبرى . هو استمرار ومواصلة المسؤولية في إبلاغ وتطبيق الرسالة الإسلامية على أرض الحقيقة والواقع.. وإيصالها إلى كل الناس في جميع بقاع الأرض إن أمكن وحسب المستطاع.

ومن أولئك العلماء ومن خيرتهم هم مراجع التقليد الكرام . حفظ الله الباقين ورحم الماضين . فالمسؤولية عليهم أكبر وحملهم الرسالي أثقل . إن صح التعبير . لأنهم يتحملون مسؤوليات جسيمة وعظيمة من إدارة شؤون الأمة والحوزات والوكلاء والأموال والفقراء و...

وفي العصر الحاضر حيث المسؤولية أكثر وتعقيد الحياة أوسع وأشمل . بسبب طبيعة الحياة وتعقيداتها الحالية . راح سماحة المرجع الديني الأعلى الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي (دام ظله) بالتصدي لما يهم الأمة الإسلامية في مختلف النواحي والتعقيدات وذلك منذ حوالي نصف قرن تقريباً، حيث طرحته الحوزات العلمية مرجعاً للتقليد خلفاً لوالده المعظم آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازي رحمه الله، ومنذ ذلك الحين والى اليوم يقود الركب بقوة وكفاءة عالية أمده الله وأعانه...

ومن الأساليب التي اتبعها سماحته . ومنذ البداية . هي الإجابة على الاستفتاءات الشرعية

وجمعها وتنسيقها ومحاولة طباعتها ونشرها وتوزيعها بين الجمهور وذلك لضرورتها لكل المجتمع وكل الطبقات لأن الكثير من الناس قد يتعذر عليهم الوصول إلى المرجع نفسه أو وكيله للاستفتاء المباشر أو غير المباشر...

وهذا الكتاب (**أسئلة وأجوبة شرعية**) مجموعة من الإستفتاءات التي توجهت إلى سماحته وأجاب عليها بخط يده، جمعها ورتبها بعض العلماء، فرأينا نشره إيماناً منا بأهمية الموضوع وضرورته، وتعميماً للفائدة المرجوة في الأمة الإسلامية المباركة..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب: ٦٠٨٠شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

أسئلة حول القرآن

س١: هل التلفظ بقول (**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**) قبل الابتداء بسورة الفاتحة في الصلاة جائز ام لا؟

ج: جائز.

س٢: ما معنى ﴿**الرحمن الرحيم**﴾ [١]؟

ج: الرحيم للباطن، والرحمن للظاهر[٢].

س٣: ما سبب تقديم ﴿الرحمن﴾ على ﴿الرحيم﴾؟

ج: لأن الإنسان أولاً يطلع على الظاهر ثم الباطن.

س٤: هل البسملة آية من كل سورة من سور القرآن؟

ج: نعم.

س٥: ما الفرق بين الحمد والشكر، وما معناهما؟

ج: الحمد للذات، والشكر للنعم.

س٦: التسبيح مقدم على التحميد، لأنه يقال: (سبحان الله والحمد لله)، فما سبب وقوع التحميد في البداية من سورة الفاتحة؟

---

[١] سورة الحمد: ١.

[٢] أي الرحمة الباطنية والرحمة الظاهرية، وهناك معان أخرى ذكرها الإمام الشيرازي في تفاسيره، انظر (تقريب القرآن إلى الأذهان) فان لكل بسملة في القرآن معنى خاصاً.

ج: التسبيح تنزيه أولاً والبسملة مشتملة على التسبيح.

س٧: قوله: ﴿**العالمين**﴾[٣] جمع عالم، ما المقصود بالعالمين؟

ج: لله تعالى عوالم متعددة.

س٨: ما وجه تكرار قوله: ﴿**الرحمن الرحيم**﴾[٤]؟

ج: للتأكيد على صفة الرحم فيه سبحانه.

س٩: ما وجه التكرار في قوله ﴿**إياك**﴾[٥]؟

ج: للتأكيد.

س١٠: لماذا انتقل من الغيبة إلى الخطاب في قوله:﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾[٦] بعد قوله: ﴿**مالك يوم الدين**﴾[٧]؟

ج: لأنه لما ذكر الصفات تصور انه تعالى حاضر ولذا خاطبه.

س١١: ما هو ﴿**الصراط المستقيم**﴾[٨]؟

ج: لكل شيء مادي ومعنوي صراط مستقيم وآخر منحرف.

س١٢: ما معنى الغضب منه سبحانه وهو صفة من صفات البشر؟

ج: المراد: نتيجة الغضب كما قال المتكلمون: خذ الغايات وأترك المبادئ.

س١٣: هل يجب قراءة سورة الفاتحة في الصلاة؟

ج: نعم.

س١٤: ما المقصود من هذه الحروف المفتتحة بها بعض السور مثل:

---

[٣] سورة الحمد: ٢.

[٤] سورة الحمد: ١و٣.

[٥] سورة الحمد: ٥.

[٦] سورة الحمد: ٥.

[٧] سورة الحمد: ٤.

[٨] سورة الحمد: ٦.

﴿**الم**﴾[٩].

﴿**المص**﴾[١٠].

﴿**المر**﴾[١١].

﴿**الر**﴾[١٢].

﴿**كهيعص**﴾[١٣].

﴿**حم**﴾[١٤].

﴿**حم، عسق**﴾[١٥].

وما إلى ذلك؟ وبماذا تشير إليه هذه الحروف؟

ج: في الحروف المقطعة أقوال، منها أنها إشارات إلى أسماء الله تعالى[١٦].

س١٥: ما هي الفائدة من تقطيع القرآن الكريم سوراً ؟

ج: لأن الاستمرار قد يوجب الاشمئزاز.

س١٦: قال الله تعالى: ﴿**ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين**﴾[١٧] وذلك يشار بها إلى البعيد، فلماذا أشير بها هنا إلى غير البعيد؟

---

[٩] سورة البقرة: ١.

[١٠] سورة الأعراف: ١.

[١١] سورة الرعد: ١.

[١٢] سورة يونس: ١.

[١٣] سورة مريم: ١.

[١٤] سورة غافر: ١.

[١٥] سورة الشورى: ١، ٢.

[١٦] للتفصيل راجع (تقريب القرآن إلى الأذهان) للإمام الشيرازي، فمثلاً قال في تفسير قوله تعالى ﴿**الم**﴾ من سورة الروم: انها رمز بين الله ورسوله، أو أن هذا الكتاب من جنس (الف) و(لام) و(ميم)، أو غير ذلك من الأقوال البالغة نيفاً وعشرين. وفي سورة السجدة: ان المشركين كانوا يصيحون حين يبدأ الرسول بالقرآن ليمنعوا الناس عن سماع صوته، فكانت تنزل المقطعات لتوجب الدهشة فيهم فينصتوا استغرابا.

[١٧] سورة البقرة: ٢.

ج: لأنه في مقام عال جداً، فالبعد معنوي.

س١٧: ما هو ﴿الكتاب﴾ الذي أشار اليه، وهل صحيح ما يزعمه البعض من ان المراد بالكتاب هو التوراة، كتاب اليهود؟

ج: لا، بل القرآن.

س١٨: كيف نفى الريب على سبيل الاستغراق، وكم من مرتاب فيه؟

ج: أي ان شأنه، عدم الريب فيه.

س١٩: لماذا قال: ﴿**هدى للمتقين**﴾[١٨] والمتقون هم المهتدون؟

ج: لأن من له حالة التقوى يهدى، لا غير المبالي.

س٢٠: قال الله تعالى: ﴿**والذين يؤمنون بما أنزل إليك**﴾[١٩] ما هو الإيمان؟

ج: الاعتقاد.

س٢١: قال الله تعالى: ﴿**ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة**﴾[٢٠]، وقال أيضاً: ﴿**وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة**﴾[٢١]، ما وجه تكرار (على) في هذه الآية؟

ج: للترسيخ في نفس السامع.

س٢٢: لماذا جمع القلوب والأبصار وأفرد السمع؟

ج: انه نوع من البلاغة، وبعض قال علة آخرى[٢٢].

س٢٣: لماذا خص هذه الأعضاء بالذكر؟

---

[١٨] سورة البقرة: ٢.

[١٩] سورة البقرة: ٤.

[٢٠] سورة البقرة: ٧.

[٢١] سورة الجاثية: ٢٣.

[٢٢] قال الطبرسي: (إن قيل له لم خص هذه الأعضاء بالذكر، فالجواب: إنما طرق العلم فالقلب محل العلم وطريقه إما السماع أو الرؤية)، مجمع البيان: ج١ س٤٣، تفسير سورة البقرة: ٧.

ج: لأنها أداة الأخذ، والقلب أداة الوعي.

س٢٤: قال الله تعالى: ﴿**ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين**﴾[٢٣] ما الوجه في تكرار الباء هنا، ولماذا اختص بالذكر الايمان بالله والايمان باليوم الآخر؟

ج: لتلازمهما في الاعتقاد، ولاستقلال كل واحد كرر الباء.

س٢٥: قال الله تعالى: ﴿**يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون**﴾[٢٤]، كيف يخادعون الله والذين آمنوا، مع ان مخادعته تعالى ومخادعة المؤمنين لا تصح.

ج: أي عملهم عمل المخادع[٢٥].

س٢٦: قال تعالى: ﴿.. **في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم**﴾[٢٦]، كيف يصح أن يزيدهم الله مرضاً؟

ج: حيث ان انزال الكتاب وإرسال الرسول يسبب زيادة عنادهم.

س٢٧: قال الله تعالى: ﴿**الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون**﴾[٢٧]، الاستهزاء عيب وجهل، ولا يجوز على الله سبحانه العيب والجهل ألا ترى قوله تعالى: ﴿**قالوا أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين**﴾[٢٨] فما معنى استهزاؤه، وما معنى مدهم في طغيانهم؟

ج: الاستهزاء جزاء استهزائهم، والمدّ لأنه لا يغيرهم عن واقعهم.

س٢٨: لماذا لا يقول: (الله مستهزئ بهم) ليكون مطابقاً لقوله: ﴿**انما نحن**

---

[٢٣] سورة البقرة: ٨.

[٢٤] سورة البقرة: ٩.

[٢٥] أي يريدون أن يخدعوا بأعمالهم..

[٢٦] سورة البقرة: ١٠.

[٢٧] سورة البقرة:١٥.

[٢٨] سورة البقرة: ٦٧.

مستهزؤن﴾[٢٩] قبل هذه الآية؟

ج: فعل المضارع يدل على الاستمرار.

س٢٩: قال الله تعالى: ﴿**أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين**﴾[٣٠]، كيف قال ابن عباس ذلك وإنما كانوا منافقين، ولم يتقدم نفاقهم إيمان؟

ج: تفسير غير المعصوم لا حجية فيه.

س٣٠: لماذا قال: ﴿**فما ربحت تجارتهم**﴾ مع انه ذهبت فيها رؤوس أموالهم؟

ج: عدم الربح، لانتفاء الموضوع.

س٣١: كيف أسند الخسران إلى التجارة، والتجارة ليس من شأنها الخسارة والربح؟

ج: بالنظر إلى النتيجة.

س٣٢: قال الله تعالى: ﴿**مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً**﴾[٣١]، لماذا لم يقل: (كمثل الذين استوقدوا ناراً) فاتى باللفظ مفرداً، ألا يليق ان يكون جمعاً، لأن الجماعة إنما تشبه بالجماعة لا بالواحد؟

ج: الاختلاف مفرداً وجمعاً وما أشبه نوع من البلاغة.

س٣٣: لماذا قال: ﴿**يجعلون أصابعهم**﴾[٣٢] مع ان الأصابع لا توضع في الأذن انما الذي يوضع هو الأنملة، فالوجه ان يقال (أناملهم) والأنامل رؤوس الأصابع؟

ج: لإفادة سد آذانهم سداً محكماً.

س٣٤: قال الله تعالى: ﴿**إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما**

---

[٢٩] سورة البقرة: ١٤.

[٣٠] سورة البقرة: ١٦.

[٣١] سورة البقرة: ١٧.

[٣٢] سورة البقرة: ١٩.

فوقها﴾[٣٣]، لماذا قال فما فوقها، وحقه ان يقول فما دونها، لأن المقصود بالتشبيه هنا حقارتها وما هو أحقر منها، ولأن ما فوقها كالأسد لا يكون مثلاً على الحقارة؟

ج: فما فوقها، في جانب الزيادة، وجانب النقيصة.

س٣٥: الحياء تغير وانكسار يعتري الإنسان من تخوف ما يعاب به ويذم، فكيف جاز وصف الله تعالى به، وهو الذي لا يجوز عليه التغير والخوف والذم؟

ج: تقدم (خذ الغايات...)[٣٤].

س٣٦: قال الله تعالى: ﴿**وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون**﴾[٣٥]، من هو المجعول في الأرض خليفة؟

ج: الأنبياء والأئمة عليهم السلام.

س٣٧: إذا كان الأمر كما ذكرتم فمن اللازم أن يقال: خلفاء أو خلائف، فلماذا قال خليفة؟

ج: يراد الجنس.

س٣٨: من اين عرف الملائكة ان في ذرية آدم عليه السلام من يفسد في الأرض ويسفك الدماء، وهل ذلك إلا غيب؟

ج: إما لسبق الحياة في الأرض، وأما لاستكشاف ذلك من الله عزوجل.

س٣٩: ما الغرض من أخبار الله تعالى ملائكته بذلك؟

ج: لامتحانهم.

س٤٠: قال الله تعالى: ﴿**وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال**

---

[٣٣] سورة البقرة: ٢٦.

[٣٤] راجع الجواب على السؤال ١٢.

[٣٥] سورة البقرة: ٣٠.

أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾[٣٦]، كيف علم الله تعالى آدم الأسماء؟ ولماذا قال (عرضهم) ولم يقل عرضها؟

ج: بالإيحاء، والمراد المسميات.

س٤١: إن الله تعالى عالم بعجز الملائكة عن الجواب، فما وجه قوله ﴿**أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين**﴾ وكيف طلب منهم الجواب بما لا يعلمون؟

ج: دلالة على عجزهم، حتى يعرفوا ذلك.

س٤٢: من صفات الله سبحانه وتعالى (العدل)، فكيف يعلّم آدم عليه السلام الأسماء ولا يعلمها للملائكة وهم من يعبدونه ويخلصون له في العبادة من قبل خلق آدم عليه السلام.

ج: ليست قابليتهم كقابلية آدم.

س٤٣: قال الله تعالى: ﴿**قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون**﴾[٣٧]، من أين علمت الملائكة صحة قول آدم، ومطابقة الأسماء والمسميات، وهي لم تكن عالمة بذلك من قبل، والكلام يقتضي أنهم لما أنبأهم آدم بالأسماء علموا صحتها، ولولا ذلك لم يكن لقوله تعالى:﴿**الم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض**﴾ معنى ولما استفادوا نبوته وتميزه واختصاصه بما ليس لهم، لأن كل ذلك انما يتم مع العلم؟

ج: لأنهم علموا عصمته.

س٤٤: قال تعالى: ﴿**وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون**﴾[٣٨]، ما معنى ان ما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله مصدق لما أنزل على اليهود؟

ج: كانوا يعرفون ذلك، لعلمهم بالتوراة.

---

[٣٦] سورة البقرة: ٣١.

[٣٧] سورة البقرة: ٣٣.

[٣٨] سورة البقرة: ٤١.

س٤٥: لماذا قال: ﴿**أول كافر به**﴾، ولم يقل: (أول كافرين به) والضمير في (به) لمن يعود، هل للقرآن أم للنبيﷺ؟

ج: باعتبار الجنس، ولهذا وهذا، مثل ﴿**لم يتسنه**﴾[٣٩].

س٤٦: الثمن لا يشترى وانما يشترى به، وما معنى﴿**قليلاً**﴾ في هذه الآية؟

ج: كل ثمن للآخر، وقليلاً في مقابل الآخرة.

س٤٧: قال الله تعالى: ﴿**واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين**﴾[٤٠]، إلى اين يعود الضمير في قوله ﴿**إنها**﴾ هل إلى الصلاة أم إلى الاستعانة، أم إلى شيء محذوف وهو الإجابة لدعوة الرسول ﷺ؟

ج: الاستعانة[٤١].

س٤٨: قال الله تعالى: ﴿**وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون**﴾[٤٢]، لماذا قال أربعين ليلة، ولم يقل أربعين يوماً، على ما هو المتعارف؟ وهل هذه الليالي معينة معروفة في وقت خاص وفي شهر خاص أم لا؟

ج: نعم شهر ذي الحجة، ولأنه في الليالي كان يخاطب الله موسىعليه السلام.

س٤٩: قال الله تعالى: ﴿**وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى**﴾[٤٣]، إذا كان المراد من قوله (هوداً) اليهود، فلماذا قال كان ولم يقول كانوا؟

ج: يراد به (اليهود) و(كان) بمعنى ثبت[٤٤].

س٥٠: قال الله تعالى: ﴿**خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم**

---

[٣٩] سورة البقرة: ٢٥٩.

[٤٠] سورة البقرة: ٤٥.

[٤١] راجع تفسير (تبيين القرآن) للإمام المؤلف (دام ظله).

[٤٢] سورة البقرة: ٥١.

[٤٣] سورة البقرة: ١١١.

[٤٤] والاتيان بالمفرد باعتبار لفظ (من).

ينظرون﴾[٤٥]، ما الفرق بين الخلود والدوام؟

ج: الخلود يراد به الاستقرار.

س٥١: قال الله تعالى: ﴿**حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى...**﴾[٤٦]، لماذا خص الوسطى بالذكر وما هي؟

ج: لأن الغالب ان الناس في وقتها مشغولون بأعمالهم مع اطلاعهم.

س٥٢: قال الله تعالى: ﴿**نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان**﴾[٤٧]، ما وجه قوله ﴿**وأنزل الفرقان**﴾ بعد قوله: ﴿**نزل عليك الكتاب**﴾ والكتاب هو الفرقان؟

ج: تغيير للبلاغة.

س٥٣: قال الله تعالى: ﴿**ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون**﴾[٤٨]، كيف شبه عيسى بآدم عليهما السلام وقد وجد هو بغير أب ووجد آدم بغير أب وأم؟

ج: فكلاهما خلقا من التراب.

س٥٤: قال الله تعالى: ﴿**كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر**﴾[٤٩]، متى كان العرب خير أمة للناس؟

ج: المسلمون خير أمة.

س٥٥: قال الله تعالى: ﴿**ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً**﴾[٥٠]، الحزن على كفر الكافر ومعصية العاصي طاعة، فكيف نهى الله عن الطاعة؟

---

[٤٥] سورة البقرة: ١٦٢.

[٤٦] سورة البقرة: ٢٣٨.

[٤٧] سورة آل عمران: ٣و٤.

[٤٨] سورة آل عمران: ٥٩.

[٤٩] سورة آل عمران: ١١٠.

[٥٠] سورة آل عمران: ١٧٦.

ج: هذا كناية عن عدم الفائدة.

س٥٦: قال الله تعالى: ﴿**أتريدون ان تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا**﴾[٥١]، كيف صح اسناد الاضلال إليه سبحانه، وهل هذا إلا ايقاع العبد في المعصية، ثم مؤاخذته عليها وهذا ظلم، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً؟

ج: كما يقال أفسد الأب أولاده، أي تركهم بدون جبر وتهذيب.

س٥٧: قال الله تعالى: ﴿**فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً**﴾[٥٢]، كيف قال الله ان فضل المجاهدين على القاعدين درجة في بداية الآية ثم فضلهم على القاعدين أجراً عظيماً في آخر الآية وهذا متناقض الظاهر؟

ج: الدرجة تشمل الأجر العظيم، وبين الدرجة والدرجة البون الشاسع كما في الروايات.

س٥٨: قال الله تعالى: ﴿**إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم**﴾[٥٣]، كيف صح نسبة الخداع إليه سبحانه، وذلك لا يجوز عليه، وكيف جاز أن يخدعه غيره، لأن هذه صفة من يخفى عليه الواقع، والله لا تخفى عليه خافية؟

ج: المراد الصورة لا الحقيقة فانه يجزيهم بمثل ما يعملون.

س٥٩: قال الله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام**﴾[٥٤]، ما هي شعائر الله، وما هو الشهر الحرام؟

ج: الصلاة والصوم والحج وأمثالها شعائر، وتحليل الشهر الحرام العمل بما يوجب هتكه.

س٦٠: قال الله تعالى: ﴿.. **يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته**﴾[٥٥]، ما سبب نزول هذه الآية؟

---

[٥١] سورة النساء: ٨٨.

[٥٢] سورة النساء: ٩٥.

[٥٣] سورة النساء: ١٤٢.

[٥٤] سورة المائدة: ٢.

[٥٥] سورة المائدة: ٦٧.

ج: نصب علي عليه السلام أمير المؤمنين خليفة من بعده صلى الله عليه وآله.

س٦١: قال الله تعالى: ﴿**يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب**﴾[٥٦]، كيف يقولون ﴿**لا علم لنا**﴾ وقد علموا بما أجيبوا؟

ج: التفصيل خاص بالله سبحانه.

س٦٢: قال الله تعالى: ﴿**ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه**﴾[٥٧]، هل لله وجه حتى يراد؟

ج: الوجه: الذات.

س٦٣: قال الله تعالى: ﴿**وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست**﴾[٥٨]، هل يستفاد من هذه الآية أن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب وانه لم يكن أمياً؟

ج: لا ربط.

س٦٤: قال الله تعالى: ﴿**ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة ان أفيضوا علينا من الماء**﴾[٥٩]، كيف ينادي أهل النار أهل الجنة، وأهل الجنة في السماء على ما جاءت به الرواية، وأهل النار في الأرض، وبينهما أبعد الغايات من البعد؟

ج: هناك تقوى الحواس، قال تعالى: ﴿**فبصرك اليوم حديد**﴾[٦٠].

س٦٥: قال الله تعالى:﴿ **إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة**﴾،[٦١]، كيف يصح نسبة الشراء إليه سبحانه وهو القائل: ﴿**ولله ملك السماوات**﴾[٦٢]، وقال: ﴿**ولله خزائن السماوات والأرض**﴾[٦٣]، و﴿**تبارك الذي بيده**

---

[٥٦] سورة المائدة: ١٠٩.

[٥٧] سورة الأنعام: ٥٢.

[٥٨] سورة الأنعام: ١٠٥.

[٥٩] سورة الأعراف: ٥٠.

[٦٠] سورة ق: ٢٢.

[٦١] سورة التوبة: ١١١.

[٦٢] سورة آل عمران: ١٨٩.

[٦٣] سورة المنافقون: ٧.

الملك﴾[٦٤]، وما هي النكتة في حصر الشراء بالأنفس والأموال؟

ج: صورة الشراء، نحن نعطيهما والله يعطي الجزاء.

س٦٦: قال الله تعالى: ﴿**لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم**﴾[٦٥]، معنى الآية ان من رحمه الله فهو عاصم من أمر الله، فمن هو المعصوم من أمر الله؟

ج: أي لا يحفظ مما يريده الله.

س٦٧: ما تعني هذه الآية قال الله تعالى: ﴿**كلّ الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه**﴾[٦٦].

ج: لأن اليهود كانوا يقولون بحرمة بعض الأطعمة، والقرآن تحدّاهم بأنه لا دليل على حرمة ما يقولون، وإسرائيل (يعقوب) حرم الجزور على نفسه لأنه كان مريضاً بمرض يضره الجزور[٦٧].

س٦٨: قال الله تعالى: ﴿**عبس وتولى أن جاءه الأعمى**﴾[٦٨]، ينقل البعض ان الآية نزلت تعاتب النبي ﷺ.. هل ذلك صحيح؟

ج: هذا غير صحيح، لأنه ينافي قوله تعالى: ﴿**وإنك لعلى خلق عظيم**﴾[٦٩].

س٦٩: قال الله تعالى: ﴿**الرحمن الرحيم**﴾[٧٠]، هل يدل على مدى العلاقة بين الله

---

[٦٤] سورة الملك: ١.

[٦٥] سورة هود: ٤٣.

[٦٦] سورة آل عمران: ٩٣.

[٦٧] وفي تفسير تقريب القرآن: (المراد بالكل الاضافي في مقابل ما إدعوا تحريمه ﴿كان حلا﴾ أي حلالا ﴿لبني إسرائيل﴾ اليهود ﴿إلا ما حرم إسرائيل﴾ أي يعقوب عليه السلام ﴿على نفسه﴾ وهو لحم الإبل كان إذا أكله هيج عليه الخاصرة =فحرمه على نفسه وكان ذلك ﴿من قبل أن تنزل التوراة﴾ على موسى عليه السلام فليس تحريمه على إسرائيل دليلاً على بقائه على الحرمة فان التوراة لما نزلت لم تحرمه ﴿فاتلوها﴾ حتى يظهر أنه لم يحرمه التوراة كما ذكرت لكم ﴿إن كنتم صادقين﴾ في دعواكم ان التوراة حرم الإبل لكنهم لم يأتوا بالتوراة فتبين كذبهم وقد كان اليهود يظنون أن الرسول ﷺ . لأنه أمي . لا علم له بالتوراة. تقريب القرآن: ج٤ ص١١ الرقم (٩٤).

[٦٨] سورة عبس: ١-٢.

[٦٩] سورة القلم: ٤.

[٧٠] سورة الفاتحة: ٣.

وبين العبد؟

ج: نعم.

س٧٠: قال الله تعالى: ﴿**ولا تهنوا ولا تحزنوا**﴾[٧١]، ما هي العلاقة بين الوهن والحزن؟

ج: الوهن هو الضعف وهو متعلق بالبدن، والحزن متعلق بالنفس.

س٧١: قال الله تعالى: ﴿**وقفوهم انهم مسئولون**﴾[٧٢]، ماذا نفهم من هذه الآية في حياتنا العملية؟

ج: اننا مسئولون عن عقائدنا وأعمالنا.

س٧٢: قال الله تعالى: ﴿**ان علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه**﴾[٧٣]، ما المراد بكلمة القرآن؟

ج: قرائته: أي وحيه.

س٧٣: قال الله تعالى: ﴿**فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته**﴾[٧٤]، ما هو تعريف النسخ لغة؟

ج: أي يزيله.

س٧٤: ما مفهوم النسخ عند الصحابة؟

ج: كما عندنا.

س٧٥: ما هي حكمة النسخ؟

ج: النسخ في الآية السابقة بمعنى إزلة ما يلقيه الشيطان.

س٧٦: ما هو سبب الاختلاف في النسخ؟

---

[٧١] سورة آل عمران: ١٣٩.

[٧٢] سورة الصافات: ٢٤.

[٧٣] سورة القيامة: ١٧ – ١٩.

[٧٤] سورة الحج: ٥٢.

ج: اختلاف الاجتهادات.

س٧٧: ما هو أول ما نسخ القرآن؟

ج: لا دليل عندنا على ذلك.

س٧٨: قال الله تعالى: ﴿**أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون**﴾[٧٥]، ما معنى التحريف؟

ج: يزيدون وينقصون.

س٧٩: قال الله تعالى: ﴿**قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا**﴾[٧٦]، هي النكتة في التعبير عن الشيب بالاشتعال، وما معنى الاشتعال هنا؟

ج: تعبير بلاغي جميل[٧٧].

س٨٠: قال الله تعالى: ﴿**يا أخت هارون ما كان أبوك امرء سوء وما كانت أمك بغيا**﴾[٧٨]، هذه الآية تقول ان مريم عليها السلام هي أخت هارون عليه السلام، وقال تعالى في سورة آل عمران:﴿**إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا... وإني سميتها مريم**﴾[٧٩]، فتقول الآية أن مريم عليها السلام أبوها عمران، كما قال عزوجل: ﴿**ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها**﴾[٨٠]، وفي سورة القصص ان موسى عليه السلام أخو هارون عليه السلام ﴿**وأخي هارون هو أفصح مني لسانا**﴾[٨١] وعلى هذا يلزم ان تكون مريم عليها السلام أم عيسى أختاً لموسى، لأن عمران أبوها بنص الآيتين في آل عمران والتحريم، ولأن هارون أخوها بنص قوله في سورة مريم ﴿**يا أخت هارون**﴾ وهما ابنا عمران بلا شك، ولكن بين عيسى وموسى عليهما السلام مدة طويلة، أوضحوا لنا ذلك؟

---

[٧٥] سورة البقرة: ٧٥.

[٧٦] سورة مريم: ٤.

[٧٧] وقد ذكر المفسرون وجه التشبيه بالاشتعال حيث ان الشيب إذا جاء يكون كالنار فيشتعل في فترة قصيرة.

[٧٨] سورة مريم: ٢٨.

[٧٩] سورة آل عمران: ٣٥، ٣٦.

[٨٠] سورة التحريم: ١٢.

[٨١] سورة القصص: ٣٤.

ج: كلا، بل أخت هارون خطاب وكناية عن ما زعموه من عملها السيء.

س٨١: قال الله تعالى: ﴿**ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى**﴾[٨٢]، لم خاطب الله نبيه ﷺ بهذه الآية؟

ج: لأن النبي ﷺ كان يتعب نفسه زائداً.

س٨٢: قال الله تعالى: ﴿**لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا**﴾[٨٣]، إذا فرضناهما حكيمين، ولا يخطآن فمن أين يأتي الفساد؟

ج: لأن كل واحد يريد شيئاً ويريد الآخر خلافه.

س٨٣: قال الله تعالى: ﴿**قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون**﴾[٨٤]، مع العلم بأن كبيرهم لم يفعل، فكيف يصح من ابراهيم عليه السلام ان يقول: بل فعله كبيرهم هذا؟

ج: بل مشروط بـ ﴿**ان كانوا...**﴾.

س٨٤: قال الله تعالى: ﴿**الذين هم في صلاتهم خاشعون**﴾[٨٥]، هل الخشوع في الصلاة يكون في القلب خاصة، أو يكون فيه وفي الجوارح؟

ج: في كليهما.

س٨٥: قال الله تعالى: ﴿**حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون**﴾[٨٦]، الوجه ان يقال: (رب ارجعني) لأن المخاطب مفرد، فلم قال: ﴿**ارجعون**﴾؟

ج: لأن الميت يلاحظ الملائكة المحيطين به.

س٨٦: قال تعالى: ﴿**ان تتبعون إلا رجلاً مسحوراً**﴾[٨٧]، لمَ قال:﴿**مسحوراً**﴾ ولم يقل ساحراً؟

---

[٨٢] سورة طه: ٢.

[٨٣] سورة الأنبياء: ٢٢.

[٨٤] سورة الأنبياء: ٦٣.

[٨٥] سورة المؤمنون: ٢.

[٨٦] سورة المؤمنون: ٩٩.

[٨٧] سورة الفرقان: ٨.

ج: كانوا يقولون ان النبي ﷺ ساحر، وانه مسحور أيضاً.

س٨٧: هل يجوز قراءة القرآن إذا كان الذي يقرأ لا يجيد مراعاة الحركات والسكنات؟

ج: يجوز لكن اللازم التصحيح.

س٨٨: ما هو رأيكم فيمن يقول بنقصان القرآن؟

ج: لا يجوز ذلك، ولا نقص ولا زيادة في القرآن اطلاقاً، قال الله تعالى: ﴿**وإنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون**﴾[٨٨].

س٨٩: قال تعالى: ﴿**ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً**﴾[٨٩]، كيف تتشقق السماء بالغمام يوم القيامة؟

ج: لأنه يأتي غمام يشق السماء.

س٩٠: قال تعالى:﴿**إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا**﴾[٩٠] كيف كانوا أضل من الأنعام؟

ج: لأن الإنسان يحرّف بعد أن يعرف والأنعام لا تعرف.

س٩١: قال الله تعالى: ﴿**فانهم عدو لي إلا رب العالمين**﴾[٩١]، لم قال: ﴿**فانهم عدو لي**﴾ ولم يقل فانهم عدو لكم، مع أنه قصد الأصنام، ولم لم يقل أعدائي، وما وجه هذا الاستثناء؟

ج: استثناء منقطع والمراد الجنس.

س٩٢: قال تعالى: ﴿**إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون**﴾[٩٢]، من المعلوم انه لم يكن مع موسى إلا زوجته

---

[٨٨] سورة الحجر: ٩.

[٨٩] سورة الفرقان: ٢٥.

[٩٠] سورة الفرقان: ٤٤.

[٩١] سورة الشعراء: ٧٧.

[٩٢] سورة النمل: ٧.

بنت شعيب ﷺكان تزوجها بمدين فكيف قال: ﴿**سآتيكم**﴾ ثم قال: ﴿**أو آتيكم**﴾ ثم قال: ﴿**لعلكم تصطلون**﴾ بصيغة جمع الذكور وهي وحدها وليس معه غيرها؟

ج: ألفاظ تعارف تأتي بصيغة الجمع[٩٣].

س٩٣: قال الله تعالى: ﴿**فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها**﴾[٩٤]، من كان في النار ومن كان حول النار حتى يباركه الله؟

ج: كانت الملائكة في النار وحولها.

س٩٤: قال الله تعالى: ﴿**ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون**﴾[٩٥]، ما معنى المكر منه سبحانه؟

ج: اخفاء ما يريده الشخص.

س٩٥: قال الله تعالى: ﴿**فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً**﴾[٩٦]، ظاهر هذه الآية ان العدوان والحزن كانتا مقصودتين لآل فرعون؟

ج: اللام للنتيجة.

س٩٦: قال الله تعالى: ﴿**من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون**﴾[٩٧]، لم كرر ذكر الإساءة واكتفى بذكر الإحسان مرة واحدة، وفي سورة الإسراء: ﴿**ان أحسنتم احسنتم لأنفسكم وان أسأتم فلها**﴾[٩٨]، كرر ذكر الإحسان واكتفى بذكر الإساءة مرة واحدة؟

ج: الثاني قاعدة كلية، لتشمل الأول.. ولأن تغيير الكلام جمال بلاغي.

---

[٩٣] وفي تفسير تقريب القرآن: ج١٩ س١٢٣ (... وإنما أتى بالضمائر جمعاً، مع أن المراد زوجته فقط، إما تعظيما أو لما سبق من أن كلا من الجمع والجنس يقوم مقام الآخر فيراد من الجمع الواحد فما فوق ومن الجنس الجمع).

[٩٤] سورة النمل: ٨.

[٩٥] سورة النمل: ٥٠.

[٩٦] سورة القصص: ٨.

[٩٧] سورة القصص: ٨٤.

[٩٨] سورة الاسراء: ٧.

س٩٧: قال الله تعالى: ﴿**واغفر لأبي انه كان من الضالين**﴾[٩٩]، كيف صح ان يستغفر لأبيه المشرك الضال، وهو يعلم ان الله لا يغفر أن يشرك به؟

ج: قبل ان يوحى إليه بأنه لا يصح.

س٩٨: قال الله تعالى: ﴿**وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون**﴾[١٠٠]، ما معنى قوله ﴿**لو كانوا يعلمون**﴾ وكل أحد يعلم وهن بيت العنكبوت؟

ج: تعبير عرفي بلاغي.

س٩٩: قال الله تعالى: ﴿**يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليماً حكيماً**﴾[١٠١]، كيف صح ان يخاطب النبيﷺ بتقوى الله وعدم اطاعة الكافرين؟

ج: لوجوبه عليه ﷺ.

س١٠٠: قال الله تعالى: ﴿**وكان عهد الله مسؤولاً**﴾[١٠٢]، كيف يصح ان يوجه السؤال للعهد؟

ج: بعلاقة السبب والمسبب.

س١٠١: قال الله تعالى: ﴿**انك لمن المرسلين ۞ على صراط مستقيم**﴾[١٠٣]، ما الحاجة إلى قول ﴿**على صراط مستقيم**﴾ وقد علم ان المرسلين لا يكونون إلا على الصراط مستقيم؟

ج: في قبال قول المشركين انه ﷺ منحرف.

س١٠٢: قال الله تعالى: ﴿ **واذكر عبدنا أيوب إذا نادى ربه أني مسني الشيطان**

---

[٩٩] سورة الشعراء: ٨٦.

[١٠٠] سورة العنكبوت: ٤١.

[١٠١] سورة الأحزاب: ١.

[١٠٢] سورة الأحزاب: ١٥.

[١٠٣] سورة يس: ٣- ٤.

بنصب وعذاب﴾[١٠٤]، هل يصح ان يكون للشيطان سبيل على الأنبياءعليهم السلام، وما الوجه في ابتلاء أيوبعليه السلام بما ابتلاه الله به؟

ج: لا سبيل، انما النصب والعذاب[١٠٥] للامتحان.

س١٠٣: قال الله تعالى: ﴿**فبأي آلاء ربكما تكذبان**﴾[١٠٦]، ما وجه تكرار هذه الآية؟

ج: تذكير، بعد تذكير، راجع مجمع البيان.

س١٠٤: قال الله تعالى: ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾[١٠٧]، من السائل وما سبب السؤال، ولم قال ﴿**بعذاب واقع**﴾ ولم يقل عذاباً واقعاً؟

ج: الباء للتبعيض، والقصة مربوطة بغدير خم[١٠٨].

س١٠٥: قال الله تعالى: ﴿**ما ودعك ربك وما قلى**﴾[١٠٩]، ما سبب نزول هذه الآية؟

ج: كان الكفار يقولونها، لأنه في فترة تأخر الوحي[١١٠].

س١٠٦: قال الله تعالى: ﴿**إذا جاء نصر الله والفتح**﴾[١١١]، ما الفرق بين النصر والفتح حتى عطف الفتح على النصر؟

ج: النصر معنوي، والفتح مادي.

---

[١٠٤] سورة ص: ٤١.

[١٠٥] فان الشيطان كان يؤذيه ويريد أن يغويه ولم يمكنه ذلك.

[١٠٦] سورة الرحمن: ١٣.

[١٠٧] سورة المعارج: ١.

[١٠٨] راجع مجمع البيان للطبرسي: ج٥ ص٣٥١.

[١٠٩] سورة الضحى: ٣.

[١١٠] وفي تفسير (تقريب القرآن): ج٣٠ ص١٧٠: ﴿ما ودعك﴾ يا رسول الله ﴿ربك﴾ أي ما ترك عنك الوحي توديعاً لك بان يكون كالمفارق الذي يودع صديقه ﴿وما قلى﴾ أي ما قلاك بمعنى ما أبغضك فان القلي بمعنى البغض. روي عن الإمام الباقر عليه السلام: (إن جبرئيل أبطأ على رسول الله صلى الله عليه وآله وانه كانت أول سورة نزلت ﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ ثم أبطأ عليه، فقالت خديجة: لعل ربك قد تركك فلا يرسل إليك؟ فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾.

[١١١] سورة النصر: ١.

س١٠٧: ما هو التفسير الصحيح لقوله تعالى: ﴿**حم عسق**﴾، وما شابهها من الحروف في أوائل السور؟

ج: قال بعض إنها إشارة إلى أسامي الله سبحانه.

س١٠٨: ما هو تفسير قوله تعالى: ﴿**والسماء والطارق ۞ وما أدراك ما الطارق ۞ النجم الثاقب ۞ إن كل نفس لما عليها حافظ ۞ فلينظر الإنسان مما خلق ۞ خلق من ماء دافق ۞ يخرج من بين الصلب والترائب**﴾[١١٢]، فقد اختلفنا في معنى الطارق وألفاظ أخرى في السورة، وقررنا ان نتوجه إليكم لترشدونا إلى المعنى الصحيح؟

ج: الطارق، الذي يطرق نوره السماء ليلاً فيراه الإنسان[١١٣].

س١٠٩: قال الله تعالى على لسان عيسى بن مريم عليه السلام: ﴿**والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً**﴾[١١٤]، فما الحكمة في تخصيص عيسى بالسلام على نفسه؟

ج: لأن اليهود كانوا يقولون عنه عليه السلام سوءاً.

س١١٠: قال الله تعالى: ﴿**لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذي اتبعوه في ساعة العسرة**﴾[١١٥]، لم يكن النبي في حاجة الى التوبة فما معنى الآية الكريمة؟

ج: التوبة، الرجوع والاقبال.

س١١١: إن الله نص في القرآن على ان مريم سيدة نساء العالمين فكيف تقولون ان (فاطمة) عليها السلام سيدة نساء العالمين؟

ج: (العالمين) بالنسبة إلى مريم عليها السلام مثل قولنا فلان دولة أقوى الدول، فالمراد عالم زمانها.

س١١٢: يصور لنا القرآن الكريم انه سبحانه خلق آدم عليه السلام من طين ونفخ فيه من روحه، بينما العلم الحديث يبحث عن أصل وجود الحياة والإنسان على الأرض فيحتملون

---

[١١٢] سورة الطارق: ١و٧.

[١١٣] راجع تفسير (تقريب القرآن): ج٣٠ ص١٠٨، وفيه: «﴿**والسماء**﴾ أي قسماً بالسماء ﴿**والطارق**﴾ أي قسماً بالطارق وهو الذي يأتي ليلاً، سمي طارقاً لأنه يطرق الباب أما في النهار فقد كانت العادة الجارية لديهم أن تفتح الأبواب فإذا جاء أحد استأذن ودخل، والمراد به هنا النجم الذي يطلع ليلاً».

[١١٤] سورة مريم: ٣٣.

[١١٥] سورة التوبة: ١١٧.

ان الحياة ابتدأت من خلال خلية فأخذت تنمو وتتطور، وغيرها من النظريات؟

ج: لا دليل على ما يقولون.

س١١٣: هل ان القرآن نزل على الرسول ﷺ في ليلة واحدة أو بالتدريج؟

ج: أولاً مرة، ثم بالتدريج.

س١١٤: لماذا لم يرتب القرآن بالشكل الذي نزل به؟

ج: لأن ترتيبه في اللوح المحفوظ كما في القرآن، كذا قاله الرسول ﷺ.

س١١٥: قال الله تعالى: ﴿**وقتلهم الأنبياء بغير حق**﴾[١١٦]، الوجه المقابل لذلك هو جواز قتلهم إذا كان بحق، وهو ينافي عصمة الأنبياء عليهم السلام؟

ج: هذا للتأكيد في قبال قول الكفار بأنه كان يحق لهم ان يقتلوا الأنبياء.

س١١٦: قال الله تعالى: ﴿**ادعوني استجب لكم**﴾[١١٧]، لقد جاءت هذه الآية الشريفة مطلقة وبدون ذكر أي شرط، فلماذا لا تستجاب أكثر الأدعية مع مراعاة الشروط المذكورة في الروايات أيضاً؟

ج: يجمع دائماً بين كلمات أي بليغ.

س١١٧: قال الله تعالى: ﴿**فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة**﴾[١١٨]، وقال أيضاً: ﴿**ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل**﴾[١١٩]، فما الفرق بين العدالة الظاهرية والمعنوية، وما هو الميل النفسي المتعلق بهذا الموضوع؟

ج: لأنه يحب هذه دون هذه أكثر.

س١١٨: قال الله تعالى: ﴿**لا تكتموا الشهادة**﴾[١٢٠]، لقد حرم الله سبحانه وتعالى كتمان الشهادة وجعلها بشاهدين عادلين، ولكن في الزنا جعلها أربعة شهود بحيث لو شهد

---

[١١٦] سورة آل عمران: ١٨١.

[١١٧] سورة غافر: ٦٠.

[١١٨] سورة النساء: ٣.

[١١٩] سورة النساء: ١٢٩.

[١٢٠] سورة البقرة: ٢٨٣.

ثلاثة ولم يشهد الرابع وجب إقامة الحد عليهم للقذف، فهذا الأمر يوجب كتمان الشهادة، وهو يعارض النهي في الآية عن كتمان الشهادة؟

ج: الزنا شهادة على نفرين الرجل والمرأة وبحاجة إلى أربعة شهود.

س١١٩: لقد خص الله تعالى نفسه بعلم الغيب كما في آخر آية من سورة لقمان، ولكن شوهد بعض الأشخاص يخبرون بالغيب ثم يقع ما أخبروا كاملاً، نرجو رفع هذا الإشكال؟

ج: علم الغيب خاص بالله تعالى وهو يفيضه على بعض الناس.

س١٢٠: ما حكم قراءة القرآن في المسجد جماعة؟

ج: المسجد مكان مقدس وللأمور المقدسة.

س١٢١: ما حكم قراءة القرآن جماعة مع الدليل من الكتاب والسنة؟

ج: لا أجد دليلاً على ذلك، إلا انه جائز.

س١٢٢: من عادتنا نحن المغاربة أن نقرأ القرآن جماعة صباحاً ومساءاً بعد صلاة الصبح والمغرب، فهنا من يقول إنها بدعة؟

ج: لا بدعة.

س١٢٣: ما حكم قراءة القرآن جماعة بصوت واحد وخاصة يوم الجمعة قبل دخول الإمام؟

ج: جائز.

س١٢٤: هل يجوز لأحد أن يجمع الناس ويأمرهم بقراءة القرآن له لغرض من الأغراض، مثلاً أراد ان يبتدأ عملاً أو تجارة، وجمع الناس ليقرءوا له القرآن لينال بركة في عمله.

ج: يجوز.

س١٢٥: كيف يدعو القرآن الكريم إلى تهذيب النفس؟

ج: كما ذكروه في علم الأخلاق.

س١٢٦: ما الغاية من تكرار سرد القصص في القرآن الكريم؟

ج: اختلاف خصوصيات القصص.

س١٢٧: ما هو تأثير تلاوة القرآن على قلب المؤمن؟

ج: تقوية الإيمان.

س١٢٨: ما هو القدر المناسب لتلاوة القرآن كل يوم؟

ج: حزب مثلاً، قال تعالى:﴿ **فاقرؤوا ما تيسر من القرآن**﴾[١٢١].

س١٢٩: ما هي الآثار السلبية لعدم تدبر القرآن الكريم؟

ج: عدم قوة الإيمان.

س١٣٠: ما هي أهمية العمل بأحكام القرآن؟

ج: خير الدنيا والآخرة.

س١٣١: ما هو فضل تلاوة القرآن الكريم؟

ج: ثواب عظيم.

س١٣٢: ما هو حق تلاوة القرآن الكريم؟

ج: قراءته كما أنزل والعمل به.

س١٣٣: ما هي آداب تلاوة كتاب الله المجيد؟

ج: الطهارة، والاستقبال، والتأدب.

س١٣٤: ما هو الهدف من تلاوة الآيات الكريمة؟

ج: تقوية الايمان.

س١٣٥: هل تلاوة الآيات حق لكل الناس أم لطائفة محددة منهم؟

ج: لكل الناس.

---

[١٢١] سورة المزمل: ٢٠

س١٣٦: من هم الذين يتأثرون بتلاوة القرآن وتذكير الرسول صلى الله عليه وآله؟

ج: الذين يتدبرون في القرآن.

س١٣٧: تختلف أهداف الناس من قراءة القرآن، فما هي أفضل القراءة؟

ج: للاستفادة.

س١٣٨: ما هي شروط التدبر في القرآن الكريم؟

ج: فهم المعنى والتفسير.

س١٣٩: ما هي المغالطة التي يقع فيها الكثير من الناس؟

ج: لابتعادهم عن الموازين العقلية.

س١٤٠: كيف يدل الإمام علي عليه السلام على طريقة تفسير القرآن الكريم؟

ج: كما هو مذكور في الروايات.

س١٤١: ما معنى أن القرآن (تبيان لكل شيء)[١٢٢]؟

ج: لأنه يضع الخطوط العامة للحياة.

س١٤٢: ما هي مناهج القرآن لدى المفسرين؟

ج: كل استفاد جانباً.

س١٤٣: كيف ينقسم القرآن الكريم؟

ج: كما في كل جزء جزء.

س١٤٤: ما هو معنى (الآية)؟

ج: العلامة.

س١٤٥: ما الفرق بين الآيات المحكمة والمتشابهة؟

ج: المتشابهة لا تفهم إلا بالتفسير الوارد.

---

[١٢٢] إشارة إلى قوله تعالى: ﴿**ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء**﴾، سورة النحل: ٨٩.

س١٤٦: ما هي السورة؟

ج: سور حول بعض الآيات.

س١٤٧: لماذا لم يوضح الله سبحانه آيات القرآن المتصلة بالعلم فيجعل مدلولها مريحاً لا لبس فيه؟ وقاطعاً لا يحتمل معاني عديدة؟

ج: ذكرها الله سبحانه كما في التفاسير، مضافاً إلى أسلوب القرآن الخاص.

س١٤٨: لماذا لم يعط القرآن نصاً علمياً دقيقاً لقضية علمية اكتشفها العلم اليوم، لتهدف بوجود الله وانتساب القرآن إليه؟ ولا يمكن الاعتذار بان ذلك النص من أهل ذلك العصر الذي نزل فيه القرآن، ولماذا نزل فيه ما هو مبهم كالحروف المقطعة في أوائل بعض السور؟

ج: ذكره المفسرون، ومن جمال القرآن ان يكون له مبهم وواضح.

س١٤٩: كيف نفسر وجوب غسل اليدين من المرفقين إلى أطراف الأصابع عند الوضوء والقرآن الكريم يقول: ﴿**فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق**﴾[١٢٣]، وفي اللغة الفرق بين (من) و(إلى) واضح؟

ج: (إلى) غاية المغسول، لا الغسل والتفصيل في كتب الفقه واللغة والحديث.

س١٥٠: هل يجوز التغني بالقرآن؟

ج: كلا.

س١٥١: كيف يكون التفسير صحيحاً؟ وماذا يطلب من المفسر؟

ج: التفسير الذي يوافق العقل والروايات.

س١٥٢: هل ورد في القرآن حديث عن وجود مخلوقات غير منظورة وغير معروفة لنا؟ وما رأيكم عن الجن؟

ج: نعم هناك مخلوقات غير الجن والملائكة، قال الله تعالى:﴿**ويخلق ما لا**

---

[١٢٣] سورة المائدة: ٦.

تعلمون﴾[١٢٤].

س١٥٣: كيف نستطيع التعرف على إعجاز القرآن الكريم؟

ج: عدم التمكن من الاتيان بسورة من مثله هو دليل على إعجازه.

س١٥٤: هل يجوز للإنسان ان يفهم القرآن فيما كان القرآن ظاهراً فيه؟

ج: الظواهر حجة بشروطها.

س١٥٥: إني أقرأ القرآن ولكن لا أستطيع أن أفهم أو أفسر منه شيئاً، ماذا تنصحني أن أعمل حتى أستطيع فهم وتفسير القرآن؟

ج: راجعوا التفاسير.

س١٥٦: ما حكم من كانت قراءته غير صحيحة لخطأ في اللفظ أو في الأعراب؟

ج: يلزم عليه التصحيح.

س١٥٧: هل الإدغام واجب أم مستحب في القراءة؟

ج: واجب حسب المتعارف لا أكثر.

س١٥٨: هل مراعاة قواعد التجويد واجبة؟

ج: بل مستحبة.

س١٥٩: كيف نقرأ القرآن؟

ج: كما يقرؤه العرب.

س١٦٠: هل يحصل الإنسان على ثواب قراءة القرآن بنظره من دون تلفظ؟

ج: القراءة أكثر ثواباً.

س١٦١: قراءة القرآن دون التلفظ ودون قصد وبدون معرفة بالقراءة الصحيحة، ما هو الحكم في ذلك؟

---

[١٢٤] سورة النحل: ٨.

ج: النظر في القرآن مستحب.

س١٦٢: القرآن كتاب هداية ونور للبشرية.. كيف نتعامل مع الآيات المتشابهة.. وما هي أسس معرفة الآيات المتشابهة؟

ج: الرجوع إلى أهل البيت عليهم السلام في تفسيرها.

س١٦٣: ورد في القرآن أن ﴿**والشمس تجري لمستقر لها**﴾[١٢٥] ولكن العلم الحديث لم يعترف إلى الآن بهذه الظاهرة، فما هو رأيكم ورأي الإسلام ككل؟

ج: بل أعترف كما في كتب الفلك مثل (بصائر جغرافيا).

س١٦٤: ما هي التفاسير التي يمكن الاعتماد عليها؟

ج: من التفاسير الموجزة تفسير (شبر) ولي تفسير أيضاً [١٢٦].

س١٦٥: هل لبس الحجاب والوضوء عند قراءة القرآن الكريم واجب؟

ج: كلا، الطهارة مستحب.

س١٦٦: هل يجوز للمرأة أن تقرأ القرآن من غير لبس الحجاب؟

ج: نعم ولكن لا أمام الأجانب.

س١٦٧: هل يجوز للحائض أن تقرأ القرآن؟

ج: جائز، غير سور العزائم.

س١٦٨: هل يجوز ختم القرآن في الحج؟

ج: مستحب.

س١٦٩: هل يجوز ختم القرآن لشخص حي؟

ج: نعم.

---

[١٢٥] سورة يس: ٣٨.

[١٢٦] وهو (تقريب القرآن إلى الأذهان) و(تبيين القرآن).

س١٧٠: هل يجوز وضع خطوط بالقلم تحت كلمات القرآن الكريم نفسه؟

ج: نعم.

س١٧١: ما هي الطريقة المثلى لحفظ القرآن الكريم؟

ج: الحفظ قليلاً قليلا.

س١٧٢: ما الفرق بين التفسير والتأويل؟

ج: التفسير المعنى، والتأويل ما يؤول إليه.

س١٧٣: هل التأويل يشمل جميع الكتاب أم بعضه؟

ج: كل الكتاب.

س١٧٤: هل علم التأويل منحصر بالله؟

ج: وأوليائه.

س١٧٥: ما هو التفسير بالمأثور؟

ج: ما ورد عن الرسول والزهراء والأئمة عليهم السلام.

س١٧٦: هل كان النبي صلى الله عليه وآله يأمر بكتابة المصحف؟

ج: كان يأمر صلى الله عليه وآله بكتابته.

س١٧٧: كيف السبيل لمعرفة سبب نزول الآية؟

ج: الاستمرار في دراسة التفاسير.

أسئلة حول العقائد

س١: طالما أن معرفة الله سهلة وميسرة إلى هذه الدرجة، لماذا نجد عشرات الأدلة والبراهين ومئات الكتب والمناظرات تكتب كل سنة لإثبات وجود الله؟

ج: أمام المنكرين.

س٢: ما هي أهمية معرفة الله تعالى؟

ج: إنه أعظم الحقائق، ويوجب الصلاح والإصلاح.

س٣: لماذا تؤدي معرفة الله إلى الزهد في الدنيا؟

ج: لأن الإنسان يصل إلى ضآلة الدنيا.

س٤: لماذا يجب على الإنسان أن يستدل على العقيدة؟

ج: وإلا كل معتقد بشيء يرى صحته، إذا لم يحتج الأمر إلى دليل.

س٥: يقول البعض: إننا إذا قبلنا أصل العدالة فبماذا نفسر وجود الحوادث والآفات والزلازل والعواصف وخلقة الناس المشوهين والمجانين؟

ج: للإمتحان ولغير ذلك.

س٦: ما هو معنى الجور؟

ج: الظلم.

س٧: لماذا لا يستغني الناس عن الأنبياء؟

ج: لأنهم لا يعرفون طريق الأمور.

س٨: لماذا يجب الاعتقاد بالأنبياء السابقين؟

ج: لأنهم حقيقة.

س٩: لماذا يجب أن يكون النبي معصوماً؟

ج: لئلا يخطأ.

س١٠: ما هي أهم آثار الاعتقاد بالمعاد؟

ج: حفظ الإنسان عن الانزلاق.

س١١: كيف تميز الأمور الفطرية عن غيرها؟

ج: إن كمون الإنسان فطرة.

س١٢: لماذا تعتبر عبادة الله أمراً فطرياً ؟

ج: لأن باطن الإنسان ينادي به.

س١٣: لماذا نثبت وجود الله؟

ج: حتى يُطاع.

س١٤: هل من الضروري إثبات وجود الله؟

ج: نعم.

س١٥: ما الفرق بين الإثبات والمعرفة.

ج: الإثبات بعد المعرفة.

س١٦: لماذا اعتبر الكتائب أن (لا إله إلا الله) تكمل نصاب التوحيد؟

ج: لا إله إلاّ الله، هو التوحيد.

س١٧: ما الفرق بين التوحيد الصفاتي عند كل من الفلاسفة والعرفاء؟

ج: أي ان كل صفة لله لا جزء لها.

س١٨: هل تخالف المعجزة قانون العلية؟

ج: نعم.

س١٩: ما الفرق بين المعجزة والكرامة؟

ج: ما يأتي لأجل التحدي وإظهار عجز الناس معجزة، وما ليس كذلك كرامة.

س٢٠: ما الفرق بين المعجزة المؤقتة والمعجزة الخالدة؟

ج: المؤقتة كشفاء المريض، والخالدة هي الباقية كالقرآن العظيم.

س٢١: ما هي أسس التربية الروحية؟

ج: أن يربى الروح على الفضائل.

س٢٢: ما هي الخطوات العملية للارتباط مع الله؟

ج: ذكر الله كثيراً قولاً وعملاً.

س٢٣: ما هي الأفعال التي تؤدي إلى الكمالات الروحية؟

ج: الإتيان بالمستحبات والنوافل.

س٢٤: هناك رواية (تخلقوا بأخلاق الله)[١٢٧]، ما هي أخلاق الله؟

ج: ما ذكره علماء الأخلاق كما في جامع السعادات.

س٢٥: ما حكم الصلاة والقرآن والأدعية بدون خشوع وكيف يأتي الخشوع حينئذٍ؟

ج: الخشوع يكون بالتمرين.

س٢٦: كيف يستطيع الإنسان تقوية الرابطة بينه وبين ربه؟

ج: بكثرة ذكر نعم الله والجنة والنار وما أشبه.

س٢٧: ما هي الإثباتات في القرآن الكريم والحديث الشريف على عصمة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام علماً بأن الإخوة السنة لا يعترفون بعصمة الرسول صلى الله عليه وآله؟

---

[١٢٧] بحار الأنوار: ج٥٨ ص١٢٩ ب٤٢.

ج: كما في زيارة الجامعة[١٢٨]، وفي القرآن الحكيم: ﴿**ما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى**﴾ [١٢٩] وقال عزّ وجل:﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**﴾[١٣٠].

س٢٨: ما فائدة زيارة القبور وهل تبقى الروح في القبر إلى يوم القيامة؟

ج: الثواب للزيارة والأنس للميت.

س٢٩: يوجد في بعض الأماكن المقدسة من يمنعنا أن نمسح أو نقبّل ضريح الرسول صلى الله عليه وآله ما رأيكم الشريف؟

ج: المنع غير صحيح، للأدلة على ذلك.

س٣٠: لماذا يصر فريق من المسلمين على اعتبار زيارة القبور وتقبيل الأضرحة شرك؟

ج: لا دليل لهم.

س٣١: ما معنى العبارة الواردة في الزهراء عليها السلام: (امتحنك الله قبل أن يخلقك) [١٣١]؟

ج: أي قبل خلقها في هذه الدنيا كانت ممتحنة في عالم الأرواح.

س٣٢: هل عصمة الأئمة عليهم السلام مطلقة أم نسبية، ولماذا لم تمتد في ذريتهم؟

ج: مطلقة، والذرية كسائر الناس.

س٣٣: هل كان الإمام علي عليه السلام موجود مع النبي صلى الله عليه وآله عند نزول الوحي عليه أول مرة؟

ج: نعم.

س٣٤: كثيرون هم الذين يدعون ارتباطهم بالأئمة عليهم السلام لكنهم يختلفون في فهم معنى الارتباط، ما هو معنى الارتباط من وجهة نظركم؟

---

[١٢٨] انظر (الدعاء والزيارة) و(مفاتيح الجنان).

[١٢٩] سورة النجم: ٣-٤.

[١٣٠] سورة الأحزاب: ٣٣.

[١٣١] بحار الأنوار: ج٩٧ ص١٩٤ ب٥ ح١١ ط بيروت.

ج: بالاتصال روحاً بهم.

س٣٥: هل من المفروض احترام الشخص الذي ينتسب إلى آل الرسول ﷺ حتى لو كان منحرفاً؟

ج: كلا، بل إذا لم يكن منحرفاً.

س٣٦: ما مدى صحة رواية أهل الكساء؟

ج: صحيح.

س٣٧: ما هي الأحاديث القدسية؟

ج: مذكورة في البحار[١٣٢].

س٣٨: ما هو الجفر المنسوب إلى أهل البيت عليهم السلام ؟

ج: جلد فيه ودائع وكتابات.

س٣٩: هل أعطى الله النبوة لآدم وبذلك يكون أول الأنبياء؟

ج: نعم.

س٤٠: يقال إن أرض كربلاء أفضل من أرض مكة.. والسجدة على التربة الحسينية أفضل من السجدة على أرض الحرم.. هل هذا صحيح؟

ج: نعم.

س٤١: في قول للإمام علي عليه السلام: (شيعتنا من أطاع الله) [١٣٣]، هناك رجل مؤمن يطيع الله ورسوله ولكنه لا يوالي آل الرسول عليهم السلام هل يعتبر أنه قد أطاع الله ورسوله؟

ج: لا.

س٤٢: ما مدى صحّة كتاب (مصباح الشريعة) في نسبته إلى الإمام الصادق عليه السلام ؟

---

[١٣٢] راجع أيضاً (فاطمة الزهراء عليها السلام امتداد النبوة) من محاضرات الإمام المؤلف.

[١٣٣] انظر بحار الأنوار: ج٦٥ ص١٥٣ ب١٩ ح٧، عن أبي جعفر عليه السلام.

ج: ليس قوياً.

س٤٣: هل يجوز التقليد في أصول الدين؟

ج: كلا.

س٤٤: ما الفرق بين النبي والرسول؟

ج: النبي لا يلزم أن يكون رسولاً.

س٤٥: كيف يكون الإمام زيد بن علي بن الحسين ﷺ من أهل السنة والجماعة؟

ج: ليس من أهل السنة.

س٤٦: من منطلق المصطلحات المتعارف عليها اليوم.. هل كان الإمام زيد سنياً أم شيعياً؟

ج: شيعي.

س٤٧: ما نظرة الزيدية إلى الإمامة؟

ج: لا يعتقدون ببعض الأئمة ﷺ.

س٤٨: ما هو التكليف الشرعي لدى الزيدية بالنسبة لإمامة الإمام علي وبقية أئمة آل البيت ﷺ ؟

ج: لا يقبلون بعض الأئمة ﷺ.

س٤٩: من هم الأئمة وما صفتهم؟

ج: اثني عشر المشهورون.

س٥٠: لقد أمرنا الله تعالى شأنه في الآيات المتقدمات بالاستقامة على التوحيد، فكيف يمكن ذلك؟

ج: بأن لا ينحرف في عقيدة أو عمل.

س٥١: هل العلويون يعتقدون بأصول الدين؟

ج: نعم إنهم شيعة أهل البيت[١٣٤].

س٥٢: ما هو معنى كلمتي القضاء والقدر؟

ج: القدر: التقدير، والقضاء: الأمر والنهي.

س٥٣: ما هو التقدير التكويني الخارجي؟

ج: كبناء الكون بهذه الكيفية.

س٥٤: كيف يغير الدعاء القضاء؟

ج: لأن الله قادر عليه.

س٥٥: ما معنى كلمة (البداء) وهل البداء هو تغير القدر؟

ج: البداء إظهار ما خفي قبلاً.

س٥٦: ما هو القصد من أن التوحيد أمر فطري؟

ج: لأن فطرة الإنسان تدل على أن الله إلهٌ واحدٌ.

س٥٧: ما هو الفرق بين الأعمال التي تحصل عن طريق العقل والتفكير، والأعمال التي تحدث عن طريق الصدفة؟

ج: الصدفة بدون سابق تخطيط.

س٥٨: ما الدليل على وجود الخالق؟

ج: الكون.

س٥٩: إذا كان الخالق لهذا العالم هو الله فمن خلق الله؟

ج: الله واجب الوجود فلا خالق له.

س٦٠: ما الدليل على أن الخالق لهذا العالم هو الله؟

ج: لأن الأثر يدل على المؤثر.

---

[١٣٤] انظر البيان الصادر عنهم تحت عنوان (المسلمون العلويون شيعة أهل البيت). ط سورية.

س٦١: ما هي صفات الخالق الثبوتية التي يجب أن يوصف بها؟

ج: عالم، قادر، حي، مريد، مدرك، قديم، متكلم، صادق

س٦٢: ما معنى أن الله عالم؟

ج: أنه يعلم كل شيء.

س٦٣: ما معنى أنه مختار؟

ج: باختياره يفعل ما يفعل، لا بالجبر.

س٦٤: ما معنى أنه قادر؟

ج: أنه يتمكن من كل خلق.

س٦٥: ما معنى أنه حي؟

ج: أنه ليس بميت.

س٦٦: ما معنى مدرك؟

ج: أي يرى ويسمع.. الخ.

س٦٧: ما معنى قديم أزلي؟

ج: من الأزل إلى الأبد.

س٦٨: ما معنى أبدي؟

ج: دائم.

س٦٩: ما معنى متكلم؟

ج: يخلق الكلام.

س٧٠: ما معنى أنه صادق؟

ج: لا يكذب.

س٧١: ما تعريف القبيح وما هو؟

ج: كل شيء يقبحه العقل.

س٧٢: ما معنى الظلم؟

ج: العمل خلاف الموازين.

س٧٣: ما هو اعتقادنا في القضاء والقدر؟

ج: إنهما موجودان.

س٧٤: ما هو اعتقادنا في الأرزاق؟

ج: إن الله هو الرازق.

س٧٥: ما هو أجل الحياة وما أجل الموت والقتل؟

ج: مدتهما.

س٧٦: كم عدد الأنبياء؟

ج: عددهم (١٢٤٠٠٠) نبي... ومن أولئك الأنبياء نوح، إبراهيم، موسى وعيسى وهؤلاء الأنبياء الأربعة مع نبي الإسلام هم أعظم من سائر البشر.

س٧٧: من هم أفضل الأنبياء؟

ج: أولوا العزم، وأفضلهم رسول الله محمد ﷺ.

س٧٨: لماذا سموا بأولي العزم؟

ج: لأنهم بعثوا إلى شرق الأرض وغربها.

س٧٩: كم عدد الكتب المنزلة وما هي؟

ج: غير معلوم لنا.

س٨٠: ما هي صفات النبي التي يجب أن يتصف بها؟

ج: العصمة.

س٨١: ما معنى اللطف؟

ج: أي يلطف بعباده.

س٨٢: ما معنى قوله تعالى: ﴿**وشاورهم في الأمر**﴾[١٣٥]؟

ج: كان النبي ﷺ يشاور المسلمين.

س٨٣: ما هو الصراط؟

ج: بين المحشر والجنة.

س٨٤: ما هو الميزان؟

ج: يوزن فيه الأعمال.

س٨٥: ما معنى تكلم الجوارح؟

ج: كما يتكلم اللسان.

س٨٦: ما معنى تطاير الكتب؟

ج: يلقى من فوق الإنسان.

س٨٧: ما معنى حساب القبر؟

ج: روح الميت يحاسب في القبر.

س٨٨: ما معنى حساب البعث؟

ج: يوم القيامة يحاسب الإنسان.

س٨٩: ما هي الجنة؟

ج: قصور وبساتين وحور وولدان وسائر الخيرات.

س٩٠: ما هي النار؟

ج: جهنم وفيها النيران والعذاب.

س٩١: ما هي الشفاعة ولمن تكون؟

---

[١٣٥] سورة آل عمران: ١٥٩.

ج: يشفع النبي والأئمة ومن إليهم للعصاة.

س٩٢: ما هو الحوض؟

ج: يشرب منه الناس يوم المحشر.

س٩٣: ما هي كتابة الأعمال؟

ج: كل عمل عمله الإنسان تكتبه الملائكة فيعطى كتابه في الحشر.

س٩٤: هل صحيح أن الشيعة تغلو في هؤلاء الأئمة؟

ج: كلا، وإنما تعتقد الشيعة أنهم عباد الله سبحانه وخلفاء لرسوله.

س٩٥: ما هو اعتقاد الشيعة حول فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

ج: اعتقادهم أنها صديقة طاهرة نزلت في شأنها وشأن أبيها وبعلها وبنيها (آية التطهير)[١٣٦].

س٩٦: ما هو اعتقاد الشيعة حول القرآن؟

ج: اعتقاد الشيعة أن القرآن كلام الله المنزل على نبينه بقصد الإعجاز والتحدي، وأنه الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وتعتقد أنه مصدر الأحكام، وانه لم يزد فيه ولم ينقص.

س٩٧: ما هو اعتقاد الشيعة حول الإسلام؟

ج: اعتقاد الشيعة أن الإسلام هو دين الأنبياء جميعاً، وإنما أكمل الرسالة نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وآله، وأنه باق إلى يوم القيامة ﴿**ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**﴾[١٣٧].

س٩٨: ما هو اعتقاد الشيعة حول الجبر والتفويض؟

ج: اعتقاد الشيعة أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وركب فيه القوى، وأرشده إلى

---

[١٣٦] سورة الأحزاب: ٣٣.

[١٣٧] سورة آل عمران: ٨٥.

الخير وبين له السبل، فمن عصى أو كفر كان من نفسه، ومن آمن واهتدى وأطاع كان بفضل الله وحسن اختياره، كما ورد في الحديث: (لا جبر ولا تفويض، بل أمر بين أمرين) [١٣٨].

س٩٩: ما هو اعتقاد الشيعة حول التقية؟

ج: اعتقاد الشيعة هو ما بيّنه القرآن الحكيم بقوله: ﴿**إلاّ أن تتقوا منهم تقاة**﴾ [١٣٩] وقوله:﴿**إلاّ من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان**﴾ [١٤٠] فعلى الإنسان أن يعمل حسب قوانين الإسلام إلاّ إذا كان هناك ضرر أو حرج، مما أباح الشارع خلاف ذلك، كما قال سبحانه: ﴿**يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**﴾ [١٤١] وقال الرسول صلى الله عليه وآله: (لا ضرر ولا ضرار في الإسلام) [١٤٢].

س١٠٠: ما هو اعتقاد الشيعة حول الكفر والإسلام؟

ج: اعتقاد الشيعة أن (المسلم) هو من شهد الشهادتين (أشهد أن لا إله إلاّ الله) و(أشهد أن محمد رسول الله) والتزم بأحكام الإسلام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وآله من عند ربه، وإن هذا الشخص محقون دمه محفوظ ماله وعرضه، طاهر، له ما للمسلمين وعليه ما عليهم، وإن (الكافر) هو من أنكر إحدى الشهادتين، أو ضرورياً من ضروريات الإسلام مما علم من دين النبي صلى الله عليه وآله.

س١٠١: ما معنى العصمة؟

ج: معنى العصمة أن الشخص يكون منزهاً من المعاصي، كبيرها وصغيرها إطلاقاً.

س١٠٢: من هم المعصومون عند الشيعة؟

ج: هم الأنبياء، والأئمة الاثنا عشر، والصديقة الطاهرة، والملائكة كما قال سبحانه

---

[١٣٨] بحار الأنوار: ج٤ ص١٩٧ ب٣ ح٢.

[١٣٩] سورة آل عمران: ٢٨.

[١٤٠] سورة النحل: ١٠٦.

[١٤١] سورة البقرة: ١٨٥.

[١٤٢] وسائل الشيعة: ج٢٦ ص١٤ ب١ ح٣٢٣٨٢ ط مؤسسة آل البيت.

بالنسبة إلى الملائكة ﴿**لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون**﴾[١٤٣].

س: في قبال صورة إبراهيم عليه السلام وإسماعيل عليه السلام طرح القرآن صورة نوح عليه السلام وابنه.. هناك دعوة للذبح وهنا دعوة للنجاة.. هناك إمتثال وطاعة.. هناك رفض وتمرد.. ماذا نستوحي من ذلك؟

ج: كل شخص وعمله.

س١٠٣: هل الأمر الإلهي يجعل الشرك غير شرك؟

ج: كلا.

س١٠٤: هل الاعتقاد بالسلطة الغيبية لغير الله معيار التوحيد والشرك؟

ج: كلا.

س١٠٥: هل عادية وغير العادية ملاك التوحيد والشرك؟

ج: كلا.

س١٠٦: هل طلب الشفاء والإشفاء من غيره سبحانه شرك؟

ج: كلا.

س١٠٧: هل طلب الشفاعة من عباد الله سبحانه شرك؟

ج: كلا.

س١٠٨: هل الاستعانة بأولياء الله شرك؟

ج: كلا.

س١٠٩: هل دعوة الصالحين شرك؟

ج: كلا.

س١١٠: هل تعظيم أولياء الله وتخليد ذكرياتهم شرك؟

---

[١٤٣] سورة التحريم: ٦.

ج: كلا.

س١١١: ما معنى الألوهية والربوبية؟

ج: الإله هو الخالق، والرب هو المربّي.

س١١٢: ما معنى التبرك؟

ج: طلب البركة.

س١١٣: هل التبرك بآثار النبي والأولياء شرك؟

ج: كلا.

س١١٤: هل البناء على القبور شرك؟

ج: كلا.

س١١٥: هل زيارة القبور شرك؟

ج: كلا.

س١١٦: هل الصلاة عند قبور الصالحين شرك؟

ج: كلا.

س١١٧: هل الحلف بغير الله وأقسامه بمخلوق أو حقه عليه شرك؟

ج: كلا.

س١١٨: لماذا الوهابية يعتبرون هذه الأشياء شرك وما هي الأسباب؟

ج: لا دليل لهم.

س١١٩: ما هي الآيات القرآنية الدالة على لزوم توفر شروط خاصة في الإمام؟

ج: قوله تعالى: ﴿**ومن ذريتي، قال لا ينال عهدي الظالمين**﴾[١٤٤].

س١٢٠: ما هي الأنواع التي يمكن تصورها للرؤية الكونية؟

---

[١٤٤] سورة البقرة: ١٢٤.

ج: حسب الفلسفة الكونية الشاملة.

س١٢١: ما هي الطرق التي يمكن من خلالها اثبات المسائل الإسلامية للرؤية الكونية؟

ج: الفلسفة الصحيحة وعلم الكلام.

س١٢٢: ما هي الرؤية الكونية العرفانية؟ وهل يمكن معالجة المسائل الأساسية للرؤية الكونية على الشهود العرفاني؟ ولماذا؟

ج: لا.

س١٢٣: هل إن التوسل بأولياء الله ينافي التوحيد؟ ولماذا؟

ج: كلا، لأن الله أمر بذلك قال عزّ وجل: ﴿**وابتغوا إليه الوسيلة**﴾[١٤٥].

س١٢٤: ما هي الحكمة في أمر الله تعالى بالتوسل؟

ج: حتى لا ييأس الإنسان.

س١٢٥: هل إن العلم الإلهي الأزلي ينفي اختيار الإنسان؟

ج: كلا.

س١٢٦: ما هي علاقة أمية النبي ﷺ بإعجاز القرآن؟

ج: إنه كيف أتى أمي بهذا الشيء المعجز.

س١٢٧: كيف يدل عدم الاختلاف في القرآن على أنه معجزة؟

ج: لأنه لو لم يكن إعجازاً كان مختلفاً فيه.

س١٢٨: هل البناء على قبور الأولياء تعظيم للشعائر الإلهية؟

ج: نعم.

س١٢٩: هل يجوز للنساء زيارة القبور؟

ج: نعم.

---

[١٤٥] سورة المائدة: ٣٥.

س١٣٠: ما هي العقيدة الإسلامية؟

ج: العقيدة الإسلامية تحتوي على أصول ثلاثة وما يتبع تلك الأصول فهي: التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد.

س١٣١: ما هي الأصول الثلاثة؟

ج: أولاً: التوحيد: وهو الاعتقاد بأن لهذا الكون إلهاً عالماً قديراً حكيماً سميعاً بصيراً، كان من الأزل ويبقى إلى الأبد، شاملاً لجميع صفات الكمال، خالياً عن كل نقص وعيب، وهذا الإله واحد لا شريك له، ولا يشبهه شيء من خلقه ولا يمكن رؤيته لا في الدنيا ولا في الآخرة.. وقد دلت الأدلة والبراهين على (توحيده).

س١٣٢: ما هو الثاني من أصول العقيدة الإسلامية؟

ج: هو النبوة: ومعناها أن الله سبحانه أرسل أنبياء إلى البشر، للهداية إلى الحق والى صراط مستقيم.

س١٣٣: ما هو الثالث من أصول العقيدة الإسلامية؟

ج: الثالث من أصول العقيدة الإسلامية هو (المعاد)، ومعناه أن الله سبحانه وتعالى بعد فناء العالم، وموت كل ذي روح، يعيد الناس إلى الحياة، ليجزيهم بما عملوا في دار الدنيا فمن آمن وأحسن كان جزاؤه الجنة، ومن كفر أو عصى كان مصيره النار.

س١٣٤: هل يجب على كل إنسان أن يتدين بدين؟

ج: يجب التدين بدين صحيح.

س١٣٥: هل تحصيل معرفة خالق الكون واجب أم لا...؟

ج: واجب.

س١٣٦: ما هو الدين الذي يلزم التدين به؟

ج: الإسلام.

س١٣٧: هل كان النبي يحسن الكتابة والقراءة أم لا..؟

ج: يحسن بإعجاز.

س١٣٨: هل تعد الرجعة أو البداء من ضروريات الدين، وإنكارها يعد كفراً؟

ج: ضروريان.

س١٣٩: ما هي الأوسمة التي منحها الله تعالى للإمام علي عليه السلام على لسان النبي صلى الله عليه وآله..؟

ج: كثيرة، منها ﴿**يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك فإن لم تفعل فما بلغت رسالته**﴾[١٤٦]

س١٤٠: ما الطريق إلى معرفة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف حين ظهوره؟

ج: معجزاته والله المستعان.

---

[١٤٦] سورة المائدة: ٦٧.

أسئلة حول الصلاة

س١: ما هو سن التكليف الشرعي للأولاد والبنات؟ وهل من الممكن بلوغهم قبل السن المحدد؟

ج: الدخول في العاشرة في البنت، وإكمال الخامس عشرة في الذكر، أو الإمناء أو انبات الشعر الخشن.نعم ممكن.

س٢: هل يمكننا ان نحدد سن التكليف وزمن البلوغ بالاعتماد على الهوية الشخصية والقيام بالوظائف الشرعية على أساسها؟

ج: لا.

س٣: شخص في الثانية عشرة من عمره خرج منه المني بواسطة الاستمناء فهل يعتبر بالغاً أم لا؟ وبما انه لم يكن ملتفتاً لهذه الأحكام فقد شرع في صلاته وصومه في سن الخامسة عشرة فهل عليه القضاء فقط ام دفع الكفارة أيضاً؟

ج: يقضي الصلوات والصوم.

س٤: هل لهذه المسألة من صحة: «كل شخص يعلم كيفية الصلاة ويستطيع أدائها، فالصلاة واجبة عليه».

ج: لا.

س٥: الرجاء بيان الوقت الخاص لصلاتي العصر والعشاء طبقاً للساعة.

ج: بعد الظهر، وبعد المغرب.

س٦: تقوم وسائل الإعلام بالأخبار عن برنامج مواقيت الشرعية لليوم التالي، فهل يمكن الاكتفاء بذلك، وبعد إذاعة الأذان من الراديو والتلفزيون هل يتيقن بدخول الوقت أم لا؟

ج: إذا كان عن علم، نعم.

س٧: لو كانت شدة المعارك في الحرب تمنع من تحديد جهة القبلة فهل يمكن الصلاة إلى أي جهة كانت؟

ج: نعم.

س٨: هل يجب في الصلاة التلفظ بالنية أم لا؟

ج: لا.

س٩: يستحب حال التكبير رفع اليدين إلى مقابل الأذنين، فهل تبطل الصلاة فيما لو كان مقدار الرفع أقل أو أكثر من ذلك؟

ج: لا.

س١٠: ما حكم الشك بين السجدة والسجدتين؟

ج: يبني على أنه سجدة واحدة، والتفصيل في المسائل الإسلامية[١٤٧].

س١١: إذا رن الهاتف أو جرس الباب والمكلف في حال الصلاة هل يجوز القطع للرد على الهاتف أو الطارق؟

ج: لا يجوز، إلا في الصلاة المستحبة.

س١٢: شخص تعود ان يصلي أكثر الأوقات بشكل سريع ومن غير ان يأتي بالمستحبات، فما هو حكمه؟

ج: إذا كان يقرأ ما يجب قراءته في الصلاة بالشكل الصحيح ومن غير استخفاف لا بأس.

س١٣: ما حكم صلاة وصوم من يحلق اللحية، هل الصحة أم البطلان؟

ج: صلاته صحيحة ولكنه يأثم على الحلق.

س١٤: شخص يدخل من الباب ويحيي بتحية السلام وهناك عدة أفراد مشغولون بالكلام ولا يلتفتون، مع وجود شخص يصلي بالقرب منهم، فهل يجب عليه أن يرد السلام؟

---

[١٤٧] انظر (المسائل الإسلامية) ص٣٣٦ المسألة (١٢٥٩) وما بعدها، ط مؤسسة الوفاء بيروت.

ج: إذا كان من ضمن المقصودين بالسلام ولم يرد عليه أحد، وجب عليه الرد بالمثل.

س١٥: هل يمكن حال الحراسة والذهاب والإياب الإتيان بصلاة الليل؟

ج: إذا كان يمشي ويصلي الليل لا بأس.

س١٦: في صلاة الليل وفي ركعة الوتر عندما أريد ان أدعو لأربعين مؤمناً لا أعرف لمن أدعو، فإذا أمكنكم ان تخبروني لمن أدعو، وهل تذكر الأموات في حال الدعاء؟

ج: أدع للمؤمنين من أهلك وإخوانك وأصدقائك وكل من تعرفه من المؤمنين بعيداً كان عنك أو قريباً، ويجوز الدعاء للأموات.

س١٧: ما حكم من شك في تأدية صلاته بين التمام والقصر؟

ج: يجمع بينهما.

س١٨: هل تصح صلاة من كبر تكبيرة الإحرام وهو بالصف الأول قبل أن يكبر من خلف الإمام ممن هو بالصف الأول أيضاً القريب منه؟ وهل تصح صلاة من كبر ممن هو بالصفوف الخلفية قبل أن يكبر من هو بالصف الأول؟

ج: تصح الصلاة في الفرضيين المذكورين إذا كان الأقرب للإمام قد هيأ حاله للتكبير.

س١٩: ما هو تكليف الصوم والصلاة بالنسبة للموظفين والعمال الحكوميين والذي يوجب عملهم قطع المسافة الشرعية يومياً بين منازلهم وأماكن عملهم؟

ج: يتمون الصلاة والصوم.

س٢٠: إذا سمع المأموم أن الإمام لا يؤدي بعض الحروف صحيحاً فما وظيفته؟

ج: يقرأ تلك الحروف المغلوطة.

س٢١: إقامة صلاة الجماعة في الفنادق وأماكن نزول المسافرين في مكة والمدينة، مع أن هذا الأمر يعتبر مخالفة عملية لجماعة المسلمين، فهل هذا جائز شرعاً؟

ج: جائز.

س٢٢: هل نعقب بعد الصلاة بالشعارات الإسلامية أم تسبيحات الزهراء عليها السلام مع

الالتفات إلى التأكيد الكبير في الروايات في مورد تسبيحات الزهراء عليها السلام بعد الصلاة؟

ج: تسبيح الزهراء عليها السلام.

س٢٣: إنني لا أعلم هل هناك قضاء صوم وصلاة علي أم لا، وذلك بسبب عدم اليقين، فما هو تكليفي؟

ج: لا قضاء عليك.

س٢٤: ماذا يعني حد الترخص؟ وماذا تعني المسافة الشرعية؟ وهل من فرق بينهما؟

ج: الأول حدود ثلاثة أرباع الفرسخ، والمسافة تعني أربعة فراسخ ذهاباً وإياباً، والتفصيل في المسائل الإسلامية[١٤٨].

س٢٥: ما هو المقصود من الوطن الأهلي في الرسالة الشريفة؟

ج: الوطن الذي أهله فيه.

س٢٦: هل الدعاء بغير العربية جائز في الصلاة؟ في أي جزء من أجزاء الصلاة؟

ج: قسم من الفقهاء قالوا بالجواز.

س٢٧: عندما يخطئ الإمام في قراءة السورة، هل يجب على المرأة أن تصحح القراءة مع عدم التفات الرجال لهذا الخطأ؟ ما رأيكم في هذه المسألة؟

ج: نعم يلزم.

س٢٨: من كان كثير الشك في الصلاة، إذا شك في صلاة الاحتياط بما يشك فيه في الصلاة، هل يعتني بشكه أم لا؟

ج: لا.

س٢٩: في مثل البحرين حيث هي دولة واحدة (بلدة واحدة)، هل يعتبر في الخروج من منطقة والذهاب إلى أخرى القصر إذا توفرت شروط القصر الأخرى من مسافة وغيرها؟

---

[١٤٨] راجع المسائل الإسلامية، كتاب الصلاة، احكام صلاة المسافر.

ج: البحرين وغير البحرين حكمهما واحد من حيث القصر والتمام.

س٣٠: صلاة ليلة زفاف العروس والعريس واجبة أم مستحبة، ويجب قراءتها على العريس والعروس أم على غيرهما؟

ج: مستحبة، لهما [١٤٩].

س٣١: هل من إشكال في قراءة الصلاة لتعليم الآخرين؟

ج: لا.

س٣٢: هل يجوز للرجال أن يصلوا مع النساء في مقام السيدة زينب عليها السلام؟ وهل يجوز للمرأة ان تصلي بمحاذاة أخيها أو أبيها؟

ج: في الفرادى نعم.

س٣٣: كنت طوال عشرين سنة أقول في الركعة الأخيرة من الصلاة: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته» وألتفت إلى اليمين، ثم أقول: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» وألتفت إلى اليسار، فهل صلاتي صحيحة؟

ج: لا بأس بما مضى.

س٣٤: ما هو حكم تارك الصلاة عمداً أو المستخف بها؟

ج: الحرمة، وعليه العقاب.

س٣٥: إذا استمر نزف الدم من الفم، أو من الأنف من أول وقت الفريضة إلى ما يقرب من آخر وقتها، فما هو حكم الصلاة؟

ج: يصلي كما يقدر.

س٣٦: هل صلاة النساء في المساجد أفضل أم في البيوت؟

ج: في المساجد مع رعاية الموازين الشرعية.

---

[١٤٩] يستحب صلاة ركعتين ليلة الزفاف، راجع (مكارم الأخلاق) ص٢٠٨، الفصل الرابع آداب الزفاف، وكتاب الوسيلة إلى نيل الفضيلة: ص٣١٣. والموسوعة الفقهية كتاب النكاح.

س٣٧: هل يجوز ممارسة الرياضة في مسجد المحلة أو النوم فيه؟ وما حكم ذلك في المساجد الأخرى؟

ج: الرياضة بما لا ينافي احترام المسجد، لا بأس.

س٣٨: هل يجوز الاستفادة من صحن المسجد لأجل التوعية الفكرية والثقافية، والعقائدية والعسكرية (بالدروس العسكرية) للشباب؟ مع الأخذ بعين الاعتبار قلة الأمكنة المخصصة لذلك؟

ج: يجوز إذا لم يكن هتك لحرمة المسجد.

س٣٩: في بعض المناطق، ولا سيما في القرى، يقيمون مجالس الأعراس في المساجد، أي أنهم يقيمون مجلس الرقص والغناء في البيت، ولكنهم يتناولون طعام الغداء أو العشاء في المسجد فهل هذا جائز شرعاً أم لا؟

ج: تناول الطعام في المسجد جائز.

س٤٠: يوجد مسجد قرب المقبرة وعندما يأتي بعض المؤمنين لزيارة القبور يأخذون الماء من المسجد لرشه على قبر أحد أرحامهم مثلاً، ولا تعلم هل هذا الماء موقوف على المسجد أم انه سبيل عام، وعلى فرض العلم بأن الماء لم يكن موقوفاً على المسجد ولكنه مخصص للاستفادة في الوضوء والتخلي فقط، فهل يجوز التصرف المذكور؟

ج: الظاهر الجواز.

س٤١: إذا كان المسجد بحاجة إلى الترميم، فهل يجب الإذن من الحاكم الشرعي أو وكيله؟

ج: إذا لم يكن له متول خاص، لا.

س٤٢: نحن جماعة من الشباب نجلس معاً في الديوانيات والحسينيات، وعندما يحين وقت الصلاة نقدم أحد الأشخاص العدول للإقتداء به في الصلاة، ولكن بعض الأخوة يستشكلون الصلاة ويقولون بأنه يحرم الصلاة خلف غير عالم الدين، فما هو الحكم؟

ج: جائز.

س٤٣: ما هي كيفية صفوف النساء والرجال في الصلاة من دون وجود الساتر والحائل؟

ج: مع تأخر النساء عن الرجال.

س٤٤: هل تجوز الصلاة خلف السنة جماعة؟

ج: إذا كانت التقية فلا بأس.

س٤٥: كيف تكون مشاركتنا نحن الشيعة في الصلاة في مساجد البلدان الأخرى مع أبناء السنة حيث يصلون مكتوفي الأيدي؟ وهل يجب علينا المتابعة في التكتف مثلهم، أو نصلي بلا تكتف؟

ج: المشاركة مع التقية، ويصلي بلا تكتف.

س٤٦: الأخوة السنة يصلون المغرب قبل أذان المغرب، في موسم الحج أو في غيره هل يصح لنا الاقتداء بهم والاكتفاء بتلك الصلاة؟

ج: لا.

س٤٧: هل يجب الاتيان باسم الزهراء عليها السلام بعنوان إنها من أئمة المسلمين في الخطبة الثانية؟ أو يذكر الاسم بقصد الاستحباب؟

ج: بقصد الاستحباب.

س٤٨: ما هو حكم الصلاة والصيام بالنسبة للكوادر الذين يستخدمهم الجيش أو حرس الثورة، والذين يبقون أكثر من عشرة أيام في المعسكرات وأكثر من عشرة أيام في المناطق الحدودية؟

ج: يتم الصلاة ، ويصوم.

س٤٩: هل يجب ان تصلى النوافل جهراً أو إخفاتاً؟

ج: في النهار يخفت، وفي الليل يجهر استحباباً.

س٥٠: ما هي الكيفية التي يجوز بها إيقاظ أفراد العائلة لصلاة الصبح؟

ج: بهدوء.

س٥١: في أي سن يجب على الأب والأم تعليم أبناءهم الأحكام الشرعية والعبادات؟

ج: قرب وقت البلوغ.

س٥٢: إذا كانت المرأة تصلي ولا تعلم ببروز شعرها، فهل يجب إعلامها بذلك؟

ج: لا يجب.

س٥٣: إذا شعرت المرأة أثناء الصلاة أن جزءاً من شعرها مكشوف فسترته، هل يجب عليها إعادة الصلاة؟

ج: لا.

س٥٤: إذا كانت عقارب الساعة ذهباً هل يجوز الصلاة بها؟

ج: لا بأس.

س٥٥: هل يجوز لبس النظارات ذات الاطار الذهبي؟ وما حكم لبسها في الصلاة؟

ج: لا.

س٥٦: هل يستحب للمرأة التزين بالمجوهرات عند الصلاة؟

ج: نعم.

س٥٧: هل يجوز للرجل لبس خاتم فيه حجر ماس عند الصلاة؟ وما حكم لبس الماس عامة؟

ج: جائز.

س٥٨: ما رأي سماحتكم (حفظكم الله) في اتجاه القبلة في أمريكا وكندا؟

ج: كما يتعارف عندهم.

س٥٩: ذكرتم في كتاب المسائل الإسلامية: «أشهد ان علياً ولي الله» مرتين، ونحن هكذا نقول:«اشهد ان عليا ولي الله» مرة واحدة والثانية «أشهد ان علياً وأبناءه المعصومين حجج الله»، هل في ذلك إشكال؟

ج: لا بأس.

س٦٠: ما هو الجهر والإخفات؟

ج: ظهور جوهر الصوت أو عدمه.

س٦١: هل تسقط الصلاة عن الأخرس، ام انه تجب عليه القراءة في فكره وقلبه؟

ج: بل في قلبه.

س٦٢: في حال الانتهاء من الركوع كنت أقول: «سمع الله لمن حمده» قبل ان أستقر في القيام، وسمعت بعد ذلك من أحد العلماء ان ذلك غير صحيح ويلزم الاستقرار، فما حكم الصلاة التي صليتها على هذه الحالة؟

ج: صحيح.

س٦٣: هل يصح السجود على بلاط الموازييك؟

ج: إذا كانت من الاسمنت جاز.

س٦٤: هل يصح السجود على محارم الورق؟

ج: نعم.

س٦٥: هل يصح إنشاء دعاء من قبل الإنسان نفسه، أم يجب عليه الإلتزام بالأدعية المأثور أثناء الصلاة؟

ج: جائز من قبل نفسه والأفضل الدعاء المأثور.

س٦٦: لماذا لم يجوّز الشرع الجماعة في صلاة النوافل؟

ج: حتى لا يقيد المسلم.

س٦٧: ما الفرق بين السهو والنسيان؟

ج: السهو آني، والنسيان امتدادي.

س٦٨: ما هي الشروط المعتبرة في صلاة الاحتياط؟

ج: كما في الرسالة[١٥٠].

س٦٩: ما حكم صلاة العسكري وصومه إذا كان تابعاً لسرية متنقلة؟

ج: كسائر حكم المسافرين.

س٧٠: إذا كان إمام الجماعة عادلاً ولكنه حليق اللحية، هل يجب علي أن اسأله عن عذره أو أحمله محملاً حسناً ان كان عنده عذر شرعي؟

ج: مشكل.

س٧١: إذا كانت الجماعة قائمة ودخلت إلى المسجد، فهل يجوز لي أن أنفرد بصلاتي علماً بأن صلاتي لوحدي قد تحسب إهانة للإمام؟

ج: الإهانة، لا.

س٧٢: نحن طلاب نتعلم في معهد، وعند وقت الغذاء نذهب إلى الصلاة فنصلي وراء شخص موثوق من الأخوة المؤمنين المجاهدين في سبيل الله، هل يجوز لنا ان نصلي وراءه؟

ج: إذا كان عادلاً، لا بأس.

---

[١٥٠] انظر المسائل الإسلامية: ص٣٢٩ المسألة (١٢٢٣) وما بعدها، ط مؤسسة الوفاء ــ بيروت لبنان.

أسئلة حول الحج

س١: هل يجوز للمحرم التظليل أثناء الليل عندما ينتقل من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة مثلا؟ ان كان الجواب بالنفي فما هو حكم المحرم الذي ينتقل أثناء الليل في سيارته من منطقة إلى أخرى فاتحاً نوافذ السيارة بحيث يصبح الجو الخارجي مشابهاً للجو الداخلي للسيارة، أو مغايراً له بعض الشيء، وما هو الحكم إذا أصبح الجو الداخلي للسيارة أكثر إزعاجاً عن الجو الخارجي في مثل هذا الفرض وذلك بسبب التيار الذي تحدثه سرعة السيارة؟

ج: التظليل مشكل مطلقاً في الطريق.

س٢: هل يجوز للمحرم التظليل حال المشي بمظلة، أو راكباً بسيارة مسقوفة في مكة المكرمة وعرفات ومزدلفة ومنى؟

ج: لا اشكال.

س٣: هل يجوز للمحرم ان يظلل رأسه بمظلة حينما يكون متواجداً في مكة المكرمة وفي عرفات وفي المشعر الحرام ومنى، وإذا كان يصح ذلك حالة المشي على القدمين، فهل يصح حال المسير في سيارة مكشوفة؟

ج: يصح مطلقاً.

س٤: إذا اضطر المحرم إلى التظليل، هل يجوز له سد نوافذ السيارة عن الهواء والشمس، ام تقدر الضرورة بقدرها؟

ج: يجوز.

س٥: إذا كانت السيارة فيها فتحة من أعلاها تكفي للرأس والكتفين دون بقية الجسد هل يجوز الركوب فيها في حال الإحرام؟

ج: في الطريق، لا.

س٦: هل يجوز ان يتظلل لشدة حرارة الشمس اضطرارا، وتلزمه الكفارة حينئذ للاضطرار أم لا؟

ج: يجوز للاضطرار، والاحتياط في الكفارة.

س٧: إذا اضطر المحرم إلى التظليل وقتاً ما، هل يجوز له التظليل في غير وقت الضرورة؟

ج: لا.

س٨: لو أجبرت الشرطة الحجاج على النزول من سطح السيارة إلى داخلها، فهل يجب دفع كفارة التظليل في هذا الفرض أم لا؟

ج: لا.

س٩: هل يجوز التظليل للمحرم من منى بما يسمى (بالشمسية) إذا خرج من الخيمة متوجهاً إلى رمي الجمرات؟

ج: نعم.

س١٠: هل تخلل صلاة الجماعة في المسجد الحرام للطواف مبطلة له، مع العلم انها تستغرق نصف ساعة تقريباً؟ وهل هناك فرق بين كون القطع قبل الأربعة أشواط أم بعدها؟

ج: لا يبطل.

س١١: هل يجوز للمكلف ان يطوف بالأزار فقط، علماً بأنه ساتر من السرة إلى الركبة؟

ج: الاحتياط مع الرداء أيضاً.

س١٢: هل الفصل بين الطواف وصلاته بمقدار نصف ساعة يضر بالموالاة؟

ج: لا.

س١٣: ما المراد بعورة المرأة بالنسبة للطواف، هل هي كما في الصلاة؟

ج: نعم.

س١٤: إذا قصر المحرم ثم تبين بطلان سعيه ماذا يجب عليه؟

ج: يعيد السعي.

س١٥: هل الحج فريضة عبادية وسياسية؟

ج: الحج فريضة عبادية.

س١٦: المعذور من رمي النهار يجوز له الرمي في الليل، فهل يجب عليه الرمي ليلاً أو يجوز له الاستنابة للرمي نهاراً؟

ج: يجب عليه الرمي ليلاً.

س١٧: هل يجوز للمرأة لبس القفازين حال الإحرام؟

ج: لا.

س١٨: هل يجوز للمرأة المحرمة ان تخرج إلى الطواف بدون جوارب، علماً أن الرجل يدوسون على رجليها بحسب العادة؟

ج: لا بأس.

أسئلة حول المرأة

س١: ما هي الشروط الشرعية لحجاب المرأة في الإسلام؟

ج: ان يكون ساتراً لجميع البدن إلا الوجه والكفين وظاهر القدمين وان لا يكون زينة.

س٢: إذا اشترطت الزوجة ضمن عقد الزواج ان لا يمنعها زوجها من العمل أو زيارة الأهل أو المواظبة على صلاة الجماعة في المسجد أو المناسبات الدينية، وقبل الزوج بذلك، فهل يستطيع ان يمنعها بعد ذلك؟

ج: يستطيع ان يمنعها عن الإفراط في هذه الأمور، وعن الأمور الخارجة عن الاشتراط المسبوق.

س٣: هل يجوز للمرأة ان تخلع حجابها لأجل العمل وكسب الرزق إذا لم يوجد معيل لها، وان جاز للضرورة فما حدود الاجازة؟

ج: لا يجوز ذلك.

س٤: هل يجوز مصافحة المرأة الأجنبية باليد عند الضرورة، خاصة وإن هذه المسألة تسبب إحراجاً للعاملين مع الأجانب القادمين من مجتمعات غربية؟

ج: لا يجوز مصافحة المرأة إلا مع لبس القفاز وعدم عصر اليد.

س٥: إذا كان هناك خوف من شلل المرأة الحامل فهل يجوز إجهاضها؟

ج: إذا كان الاحتمال علمي عقلائي يجوز الإجهاض.

س٦: إذا أسلم الكتابي أو الكافر مع علمه أنه لا يصح له الزواج من مسلمة حتى يسلم، فهل يقبل منه ذلك؟

ج: نعم يصح ويقبل منه.

س٧: هل يجوز للمرأة ان تظهر زينتها أمام الرجل الأعمى؟

ج: لا بأس مع كراهة.

س٨: هل يجوز للبنت البالغة (كالتي في الثانية عشر من العمر) ان تلعب في الأماكن العامة والحدائق وما فيها كالأرجوحات وهي مرتدية للباس الشرعي؟

ج: إذا لم يلزم من ذلك محرم فلا بأس.

س٩: هل يجوز للزوجة ان تذهب إلى مكان عملها بدون إذن زوجها؟ وقد تعمل في النهار لمدة ثمان ساعات أو أكثر؟

ج: لا يجوز ذلك إلا بإذن زوجها.

س١٠: هل يجوز للمرأة ان تتكلم بمكبر الصوت في حفلات الزواج أو المناسبات الدينية؟

ج: لا بأس بأصل الكلام مع رعاية الموازين الشرعية.

س١١: بعض العلماء أو المؤمنين يقومون بتدريس النساء الأحكام الشرعية والعلوم الإسلامية ويضطر المدرس أن يكتب على السبورة للتوضيح والنساء عادة ينظرون إلى وجه الاستاذ ورأسه من دون ريبة، فهل في ذلك محذور شرعي؟

ج: لا بأس بذلك.

س١٢: ورد عن الإمام الصادق عليه السلام هذا القول: «لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور ولا تعلموهن سورة يوسف»[١٥١].. ألا يكون منع الكتابة عن النساء حرجاً على المرأة مع العلم إن الكتابة من ضروريات الحياة، ومنع المرأة عن قراءة سورة يوسف عليه السلام هل هو وارد؟ لأن قراءة القرآن تعطي الرجل والمرأة المواعظ وبالخصوص في سورة يوسف عليه السلام تكون حصناً للمرأة المصونة، ما رأيكم في هذا القول؟

---

[١٥١] من لا يحضره الفقيه: ج١ ص٣٧٤ ح١٠٨٩.

ج: ذلك في موضع الخطر عليها وليس الحديث مطلقاً.

س١٣: ما تعني هذه الرواية عن الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام بما معناه أنه خير للمرأة ان لا ترى الرجال ولا يروها[١٥٢]؟

ج: المرأة بغير حجاب.

س١٤: هل يجب على المرأة أن تتعلم العلوم والعقائد الإسلامية كما يجب على الرجل؟

ج: طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة[١٥٣].

س١٥: هل قيادة السيارة جائزة للمرأة؟ وهل يجوز أن تخلو بالأجنبي (معلم السياقة) في تدريب السياقة داخل السيارة؟

ج: في نفسه جائز إلا إذا استلزم الخلوة، فاللازم أن يكون معهما ثالث.

س١٦: ما حكم المرأة التي تنام في غرفة واحدة مع محرم لها أو غير محرم لها؟

ج: مع غير محرم لا يجوز، وإذا كان خطراً مع المحرم لا يجوز أيضاً.

س١٧: ما حكم المرأة التي تتزين بالخاتم أو تضع كحلاً في عينيها أو تضع نظارة للزينة وتظهر أمام الأجانب؟

ج: لا يجوز.

س١٨: هل تجوز معانقة الرجل محارمه القادمات من السفر كالحج مثلاً، أو لتوديعهن، أمام الأجانب والأجنبيات؟

ج: جائز، إذا لم تكن بشهوة ولا هتكاً.

س١٩: هل يجوز للرجل تقبيل زوجته أمام النساء ليلة الزواج؟

ج: إذا لم يكن هتكاً، جاز.

---

[١٥٢] قالت فاطمة الزهراء عليها السلام : (خير النساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنها مني). مكارم الأخلاق: ص٢٣٣ الفصل التاسع.

[١٥٣] حديث شريف مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله، انظر (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر): ص١٧٦.

س٢٠: هل يجوز للمرأة عناق وتقبيل المرأة في الشارع العام؟

ج: مشكل.

س٢١: هل يجوز النظر إلى العجائز وبأي مقدار وفي أي عمر؟

ج: بمقدار ما يتعارف، والعمر ان تكون عجوزة عرفاً.

س٢٢: ما هو الحكم في كشف المرأة للوجه والكفين؟

ج: بلا تزيين ولا خطر لا بأس.

س٢٣: توجد بعض البيوت تسكن فيها عدة عائلات، مثل عائلة العم والخال، يعيشون مع بعض ويختلط في البيت جميع الأبناء من العائلتين من أولاد وبنات، فما هو قولكم؟

ج: لا بأس بشرط مراعاة الحجاب وعدم النظر.

س٢٤: هناك من المؤمنات من يقمن بدراسة التمريض وهذه الدراسة تتطلب النظر على عورات الأجانب ولمس جسم الأجنبي، فما حكم ذلك؟ علماً بأنهن مضطرات إلى ذلك ولا يوجد مجال آخر؟

ج: إذا كان اضطرار من الطرفين لا بأس، لكن مع الاحتياط الشديد في المزاولة.

س٢٥: هل يجوز إعطاء فيلم يحتوي على صور نساء محجبات في حالة التكشف، للرجال الأجانب غير المحارم لتظهيره؟

ج: لا يجوز نظر الأجانب إلى صورة النساء.

س٢٦: هناك واقع نعيشه في البلاد العربية الإسلامية، وهو معاقبة الفتاة التي تنحرف أخلاقياً بالقتل تحت شعار (الدفاع عن الشرف) و(غسل العار) فما هو موقف الإسلام من ذلك؟

ج: اللازم التربية الصحيحة وتلبية حاجاتها، وتزويجها في الوقت المناسب وهو الكفيل بعدم انحرافها، أما القتل فلا يكون علاجاً وهو غير جائز شرعاً.

س٢٧: بعض الفقهاء يحرم النظر إلى وجه المرأة، أما فتوى أو على الأحوط، إلا في

الحالة الملحة أو في الإضطرار، فهل الحج وزيارة الأماكن المقدسة من الضروريات؟

ج: لا يتعمد النظر بشهوة ولا بأس.

س٢٨: التحديات التي تواجه المرأة المسلمة كثيرة، ومن تلك التحديات الدعوة إلى حرية المرأة فما حدود هذه الحرية في نظركم؟

ج: الحريات الإسلامية.

س٢٩: لا تزال أكثر الدعوات إلى مواجهة المرأة المسلمة للتحديات المعاصرة دعوات نظرية، كيف يمكن ان تصبح المواجهة عملية؟

ج: بقدر ما ذكرناه في (فقه المرأة).

س٣٠: رسائل نبعث بها إلى المرأة المسلمة في كل من الشيشان، كشمير، البوسنة والهرسك، فلسطين، العالم العربي، أوروبا وأمريكا وذلك للتوجيه الإسلامي؟

ج: لا بأس.

س٣١: فتاة الغلاف في بعض المجلات وفتاة الدعايات والإعلان ماذا تقول لهن..؟

ج: لا.

س٣٢: ما حكم لبس البراقع في الإسلام؟

ج: مستحب.

س٣٣: ما هو الحكم في لبس النساء للملابس التي كتب عليها بعض الآيات القرآنية أو عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله»؟

ج: لا بأس بدون مسه غير متوضئة.

س٣٤: هل يجوز ان تكشف المرأة المسلمة شعرها أمام امرأة غير مسلمة خاصة وإنها تصف المرأة المسلمة أمام الرجال من أقربائها غير مسلمين؟

ج: مكروه.

س٣٥: ما هو حكم رؤية صور النساء المتبرجات في الأفلام الأجنبية والمحلية من التلفزيون والفيديو؟

ج: حكم النظر إلى صورة المرأة كحكم النظر إليها.

س٣٦: هل يستطيع الزوج ان يجبر زوجته، أو الأخ أخته على لبس الحجاب بعد ان لم تثمر محاولات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج: نعم.

س٣٧: الضرب بالدف في حفلات الزواج جائز للنساء أم لا؟

ج: ليلة الزفاف جائز.

س٣٨: هل يجب على المرأة ستر القدمين؟

ج: لا يجب ستر ظاهرهما المتعارف والملاصق للأرض.

س٣٩: هل يستطيع الرجل ان يمنع زوجته من زيارة والديها أو أرحامها، ليس لسبب وإنما ظلما على زوجته؟

ج: صلة الرحم واجبة، ولا يجوز للزوج المنع.

س٤٠: كيف تفسرون بأن الصبي المميز تقبل شهادته في الاستهلال، بينما المرأة لا تقبل؟

ج: المميز مؤيد ولا يكون أحد الشهود.

س٤١: يقال نشوز المرأة يعالجه الشرع بالضرب؟

ج: الضرب خفيف جداً حتى ان البعض قال بالسواك ويريد به الإهانة وهو أحسن من النزاع إلى المحاكم.

س٤٢: حين نتكلم عن الحق الجنسي للمرأة في العلاقة الخاصة بين الرجل والمرأة يقال ان حق المرأة على زوجها ان يقاربها مرة كل أربعة أشهر، فهل هذا هو حقها الشرعي؟

ج: لا، بل بالقدر المتعارف.

س٤٣: إذا منع الرجل نفسه من المرأة في العلاقة الجنسية، كيف تستطيع هي معالجة الموضوع؟

ج: بالتي هي أحسن.

س٤٤: بالنسبة إلى موضوع تعدد الزوجات، هل يكفي ما فرضه الإسلام من العدل في النفقة والمعاشرة بالمعروف، قال الله تعالى:﴿**ذلك أدنى ألا تعولوا**﴾[١٥٤]؟

ج: كما قرر في الشرع وذكره الله سبحانه.

س٤٥: في حالة تطبيق العدالة، فما هو موقف الشرع من الناحية العملية؟

ج: تطبيق الشريعة في كل النواحي.

س٤٦: أنا امرأة متزوجة ولزوجي زوجة أخرى مقيم معها وهو ينفق علينا ولكنه لا ينام معنا في المنزل إلا كل سنة مرة تقريباً، هل يجوز له أن يراني علماً أني غير مطلقة؟

ج: نعم، ما دامت الزوجية.

س٤٧: ان القانون الوضعي قد أعطى المرأة حق الشهادة ومساواتها للرجل في الشهادة، فهل أنتم تعارضون ذلك؟

ج: اللازم العمل بما ذكره القرآن.

س٤٨: بالنسبة للادلاء بالشهادة ماذا لو وقعت الثانية تحت تأثير العاطفة؟

ج: ولذا قال سبحانه: ﴿**فتذكر احداهما الأخرى**﴾[١٥٥].

س٤٩: ما رأيكم بالزوج المعتمد على راتب زوجته مع قيامها بالواجبات المنزلية؟

ج: برضاها جائز.

س٥٠: ما هو الدور الأفضل للمرأة والتي يجب عليها ان تؤديه؟ وما هو توجيهكم إلى الذين يحجمون دور المرأة في منزلها فقط؟

---

[١٥٤] سورة النساء: ٣.

[١٥٥] سورة البقرة: ٢٨٢.

ج: العمل بما قرره الشرع ولا (حجم) بل ذكرناه في الفقه.

أسئلة حول الجامعة

س١: ما حكم الدخول في الجامعة علماً بأنها مختلطة ولا تراعي أحكام الإسلام؟

ج: لا بأس في الدراسة الجامعية لكنه يتجنب الحرام.

س٢: في الجامعة تبدو صور السفور واضحة مكثفة بحيث يصعب أن تخلو النظرات العفوية من رؤية هذه المناظر؟ فما هو الحكم الشرعي في ذلك؟ وهل يؤثر ذلك في صحة الصوم؟

ج: صومه صحيح، لكنه يتجنب النظر.

س٣: غالباً في تخصص الرياضة، تتدرب الطالبة أمام الدكتور جهراً وعياناً، فما حكم هذا العمل؟

ج: لا يجوز.

س٤: خصصت الجامعة مكاناً للصلاة فهل يصدق على هذا المكان كونه (مسجداً)؟

ج: لا يعتبر مسجداً، إلا إذا قصد المسجدية ووقف على ذلك.

س٥: ماذا يفعل الطالب أو الطالبة إذا سجلا في مقرر، وصادف ان كانت المجموعة للمقرر المسجل به كلها من الجنس الآخر، فهل يبقى في المجموعة أو ينسحب، علماً بأن الانسحاب أو تبديل المجموعة يعود عليه بأضرار كتأخر في التخرج أو عدم الملائمة في الوقت؟

ج: لا بأس بالبقاء مع اجتناب النظر وسائر المحرمات.

س٦: ما حكم سلام الطالب على الفتيات في الجامعة بقصد إلقاء التحية فقط؟

ج: الابتداء بالسلام مكروه، ورد السلام واجب، إلا إذا كانت فيه إثارة فيحرم.

س٧: هل يعتبر (الحفاف) زينة للفتاة في الجامعة؟

ج: نعم يعتبر من الزينة.

س٨: ما حكم حذاء المرأة الذي يصدر صوتاً أثناء المشي؟

ج: مشكل.

س٩: ما هو الحكم الشرعي بخصوص شم الروائح العطرة في شهر رمضان؟

ج: مكروه.

س١٠: قد يذهب أحد الطلاب إلى الدكتورة لمناقشة بعض الدروس الأكاديمية، فهل يعتبر هذا خلوة سواء أكان الباب مفتوحاً أو مغلقاً؟

ج: إذا أمكن دخول الآخرين عليهم في أي وقت كان أثناء الحوار بينهم فلا يعتبر خلوة.

س١١: هل وجود الطالب والطالبة وحدهما في المصعد يعد خلوة؟

ج: نعم خلوة.

س١٢: حديث الطالب مع الطالبة في شؤون الدراسة، هل هو جائز وما هي معاييره؟

ج: الحديث حول الدرس بدوت الريبة والخلوة لا بأس به.

س١٣: هل يجوز تكوين صداقة بين الطالب والطالبة؟

ج: لا يجوز.

س١٤: ما هي كيفية الجلوس في غرفة المحاضرة بين الطالب والطالبة؟

ج: تراعى الموازين الشرعية.

س١٥: ما حكم تدريس الطالب الطالبة، وبالعكس إذا كان ذلك ضرورياً لأحدهما لفهم الدروس؟

ج: يجوز مع مراعاة الموازين الشرعية.

س١٦: إذا طلب الدكتور أو المدرس من الطالب والطالبة ان يشتركا في عمل ما، وكان ذلك العمل يتطلب الجلوس لوحدهما في أثناء المحاضرة أو في مكان آخر يستدعي الخلوة؟ فما هو حكمه؟

ج: إذا لم يكن بريبة ولا خلوة لا بأس.

س١٧: ما حكم جلوس المرأة والرجل الأجنبيين في مقاعد الباصات؟

ج: إذا لم يكن مقترناً بمحرم لا بأس، والأفضل ان تجلس النساء خلف الرجال.

س١٨: يطلب مدرس الاسلاميات من الطالبات قراءة السور والآيات المقررة في المنهج بغرض تعليمهن التجويد والتلاوة، ويتفق ان يكون هناك طلاب ذكور، فما هو الحكم في قراءة الطالبة أمام الرجال؟

ج: إذا لم يكن بخضوع في القول لا بأس.

س١٩: ما تفعل الطالبة إذا كانت حائض وطلب منها القراءة، حيث إخبار الدكتور بذلك يسبب لها إحراجاً؟

ج: يجوز للحائض قراءة القرآن ما عدا سور العزائم.

س٢٠: طالب جامعي يقطع المسافة الشرعية للوصول إلى الجامعة فما هو حكم الصلاة والصوم فيها؟ ولو خرج في رحلة من الجامعة إلى منطقة معينة وصادف أن قطع المسافة فما هو حكم صلاته وصومه؟

ج: الطالب كسائر الناس في قصر الصلاة والصوم كما ذكر في الرسالة العملية[١٥٦].

س٢١: ما حكم صوت المرأة في الجامعة؟

ج: إذا لم يكن بخضوع في القول، جائز.

س٢٢: ما حكم المرأة التي تقوم بلبس (البالطو) الملون المشكل في أجواء الجامعة بين الشباب حتى وان لم يكن هدفها لفت النظر؟

ج: إذا لم يعد زينة ولم يكن ريبة فلا بأس.

س٢٣: توجد كليات وجامعات يتوفر فيها الاختلاط حيث التبرج وعدم تعفف غالب النساء فيها، فما رأيكم في جواز التحاق الرجل بها؟ علماً بأن الطالب ربما لا يوفق إلى عمل راق إلا بالحصول على شهادة من هذه الكليات أو الجامعات؟

ج: مع حفظ نفسه عن الحرام لا بأس.

س٢٤: وما رأي سماحتكم في التحاق المرأة بتلك الكليات أو الجامعات؟

ج: كالسابق.

س٢٥: هل يجوز للطالب أن ينظر إلى المدرسة إذا كانت شابة وغير محجبة وطبيعة الطالب أنه ينظر إلى المدرس أثناء الشرح؟

ج: إذا كانت غير مسلمة ولا يكون النظر بريبة، ولم يكن هناك علاج، فلا بأس بذلك بقدر الضرورة.

---

[١٥٦] فإذا صار كثير السفر، أتم صلاته وصام.

❁ ❁ ❁

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسة

محمد الشيرازي

الفهرس

كلمة الناشر ٣
أسئلة حول القرآن ٥
أسئلة حول العقائد ٣٤
أسئلة حول الصلاة ٥١
أسئلة حول الحج ٦١
أسئلة حول المرأة ٦٤
أسئلة حول الجامعة ٧٢
الفهرس ٧٦